

## مقترح لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في جمهورية مصر العربية

## A proposed for Developing Agricultural Secondary Education in A . R . E

مقدم من الباحث

سعيد إمام كامل خزيم

لنيل درجة الماجستير في التربية

( تخصص سياسات التعليم وإدارته )

إشراف

د / علا عبد الرحيم احمد

مدرس أصول التربية

كلية التربية - جامعة الفيوم

د / عبد المنعم فهمي سعد

استاذ الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة الفيوم

### مقدمة

إن الزراعة هي عصب الحياة في مصر منذ فجر التاريخ، وهي الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي، في كل العصور القديمة والحديثة، واهتمام كل الحكام بالعلوم الزراعية بدأ من مصر الفرعونية، حيث قام الفراعنة ببناء مقاييس ارتفاع منسوب النيل، وحفر الترع والقنوات، وكذلك اهتموا بجلب المحاصيل من الدول المجاورة لزراعتها في مصر، وإنشاء السدود، وظهر ذلك في البرديات والوثائق وما نقش علي الحجارة والجدران، وكان تعليم الزراعة مما يورثه الأبناء من الآباء، وظل الاهتمام بالزراعة علي مر العصور، حتي تم بناء أول مدرسة زراعية في مصر في عهد محمد علي باشا، الذي اهتم بالتعليم ككل وخاصة التعليم الزراعي، ومر التعليم الزراعي بمراحل كثيرة من زمن إلي آخر حتي وصل إلي ما هو عليه الآن في مصر؛ حيث يوجد وزارة للتربية والتعليم الفني، تهتم بوضع سياسات وخطط التعليم ومنها التعليم الزراعي، الذي أصبح ذو أهمية كبيرة للدول المتقدمة والنامية علي حد سواء؛ لتوفير العمالة الفنية المدربة التي يحتاج إليها سوق العمل، ولذلك فإن التعليم الثانوي الزراعي يحتاج إلي وضع استراتيجية لتطويره، وتحقيق أهدافه التي وضع من أجلها.

وإن الدوافع العملية التي دعت المجتمعات الحديثة إلى الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي، هذه الحقيقة التي استباننا للاقتصاديين أن لا سبيل إلى الارتفاع بالتنمية الاقتصادية، ما لم نرتفع بشأن العنصر البشري، الذي يُسير عجلة التنمية الاقتصادية، وأن نُعد هذا العنصر البشري إعداداً يستجيب لحاجات المجتمع الحديث المتزايدة، من الفنيين والمهندسين والعلماء المبدعين الذين يلعبون أكبر دور في تطوير الاقتصاد وقدرته على الإنتاج، وهكذا برز لنا دور رأس المال البشري، وكيفية إعداده وتكوينه، أي دور التربية والخطط التربوية الاستراتيجية لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع (٤٧) .

والتخطيط الإستراتيجي ما هو إلا عملية تهدف أساساً إلى تطوير وتحسين البيئة الدراسية والتعليمية في مختلف مؤسسات التعليم وذلك من خلال دراسة المتغيرات المستقبلية التي يمكن أن تواجه هذه المؤسسات ووضع خطط استراتيجية للتعامل معها (٤٨) .

وقد عرفه جيرى ديسلر إنه عملية تحديد عمل المؤسسة اليوم، والعمل الذي تصبو القيام به في المستقبل، ثم وضع برامج عمل يراعي فيها الفرص والتهديدات وعوامل القوة والضعف وتحديد الجهات المنافسة (٤٩) .

وبشير وزير التربية والتعليم في مقدمة خطة مصر الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤م - ٢٠٣٠م إلى أن رؤية وزارة التربية والتعليم تتلخص في توفير موارد بشرية متمامية القدرة والكفاءة، وعلى أعلى درجة من الجودة والأخلاقيات المهنية، من أجل بناء مجتمع يقوم على التعلم واقتصاد يقوم على المعرفة، ولتحقيق هذه الرؤية تضطلع الوزارة برسالة قيادة وإدارة وتنمية قطاع التعليم قبل الجامعي ليستجيب للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع المصري بهوية وطنية لا تنفصل

(١) عبد المنعم فهمي سعد : استراتيجية التخطيط التربوي ، ط١ ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٨م ، ص ١١ .

(٢) بيومي محمد ضحاوي ، محمد إبراهيم خاطر : رؤي معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١٤م ، ص ١٢٥ .

(3) Garry Dessler : Management Leading People Organaization in the 21th Century ( New Jarcey :Prentice Hall, 2002 ) .P 162

عن الاتجاهات العالمية، وبذلك أصبح الهدف البعيد للقطاع هو التنمية الشاملة للنشء، مع غرس روح المواطنة والتسامح، ونبذ العنف، ونفهم أسس الحرية والعدالة من حقوق وواجبات وشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمواطنين (٥٠).

والتعليم الزراعي هو أحد فروع التعليم الفني، ويهتم بدراسة كل ما يخص الإنتاج الزراعي من ثروة نباتية حيوانية، ودواجن واقتصاد زراعي وهندسة زراعية وصناعات غذائية وغيرها..... من الثروات التي تؤثر على الإقتصاد القومي، ولذلك يجب تطوير التعليم الثانوي الزراعي حتي نعد فني زراعي ماهر قادر علي المنافسة في سوق العمل المحلية والعالمية.

إن التعليم الثانوي الزراعي كأحد أشكال التعليم الفني، يعاني من عدة مشكلات منها، ماهو خارج دائرته ومنها ماهو داخلها، فالتعليم الثانوي الزراعي يعاني من ارتفاع تكلفته بما يؤثر علي جودة الخدمة التعليمية، ويعاني أيضاً من انخفاض كفايته ويتمثل ذلك في ( ارتفاع كثافة الفصول بما يؤثر علي الاستيعاب وبالتالي يؤدي إلي الرسوب والتسرب )، ويعاني أيضاً من انخفاض التجهيزات كما وكيفا (معامل - مناحل - مزارع - آلات زراعية وغيرها..... ) .

#### وتحددت مشكلة البحث فيما يلي :

ومن خلال العرض السابق لبعض مشكلات التعليم الثانوي الزراعي، وأيضاً من خلال عمل الباحث في التعليم الثانوي الزراعي، تبين أن نظام التعليم الثانوي الفني ككل والزراعي بصفة خاصة، فيه بعض المشكلات التي تؤثر بالسلب علي العملية التعليمية، وتؤدي إلي عدم تحقيق التعليم الثانوي الزراعي لأهدافه، ومع وجود بعض المحاولات الجادة من قبل المسؤولين للارتقاء بالتعليم الثانوي الزراعي، بتغيير المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين ورفع كفاءتهم، ولكن هذه المحاولات غير كافية لتطويره، وإزالة المعوقات التي تؤثر علي تحقيق أهدافه، ومن هنا جاء هذا البحث لوضع استراتيجية لتطوير التعليم الثانوي الزراعي بمصر، والذي يحتاج إليه سوق العمل المصري .

(١) وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠م ، ٢٠١٤م ،

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما هو التصور المقترح في تطوير التعليم الثانوي الزراعي بمصر ؟

ويتفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة التالية

ما هي استراتيجيه الإدارة في التعليم الثانوي الزراعي ؟

ما هو واقع التعليم الثانوي الزراعي بمصر ؟

ما هي ملامح التصور المقترح لتطوير التعليم الثانوي الزراعي بمصر ؟

#### أهداف البحث

تدعيم فاعلية الإدارة المدرسية في تطوير التعليم الثانوي الزراعي .

الكشف عن مدى تطبيق مديري الإدارات المدرسية لخطط التعليم الثانوي الزراعي.

دراسة تحليلية للإشكلات التي تعوق استراتيجيه التخطيط التعليمي في التعليم

الزراعي.

تصميم تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في مصر .

تطوير أداء مديري الإدارات المدرسية في التعليم الثانوي الزراعي .

الكشف عن الطلاب الفائقين والموهبين ورعايتهم اجتماعياً وعلمياً وثقافياً .

#### أهمية البحث

تتحد أهمية البحث في الجوانب التالية .

١- زيادة قدرة التعليم الثانوي الزراعي علي إمداد سوق العمل بالقوي البشرية الماهرة.

٢ - رفع كفاءة معلم التعليم الثانوي الزراعي ليصبح قادراً علي تخريج منتج جيد ينافس في سوق العمل في ظل التقدم التكنولوجي .

٣ - الاستفادة من الخطط الدراسية المطورة لرفع مستوي خريجي التعليم الثانوي الزراعي في مصر.

٤ - التعرف علي أهمية التدريبات العملية للطلاب أثناء الدراسة والتدريب الصيفي .

٥ - رفع كفاءة مديري مدارس التعليم الثانوي الزراعي في إعداد الخطط المدرسية لمدارسهم وتطبيقها .

٦ - تفعيل المشاركة المجتمعية للمدرسة الثانوية الزراعية وزيادة تفاعلها وتأثيرها في البيئة المحيطة بها.

#### حدود البحث

يتحدد البحث بالحدود التالية .

#### (أ) الحد البشري

اختار الباحث مجموعة من معلمي ووكلاء ومديري المدارس في بعض الإدارات التعليمية في الوجه القبلي والبحري والقاهرة الكبرى وبعض قيادات التعليم الثانوي الزراعي لتطبيق الاستبانة عليهم ليمثلوا المجتمع الأصلي للعينة .

#### (ب) الحد المكاني

اختار الباحث بعض المدارس الثانوية الزراعية في محافظات جمهورية مصر العربية لتطبيق بحثه بها وهي محافظات ( الشرقية - الجيزة - المنيا )

#### (ج) الحد الزمني

الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م

#### (د) الحد الموضوعي

التعرف علي واقع التعليم الثانوي الزراعي في مصر، ووضع استراتيجيات لتطويره.

#### منهج البحث

اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي في البحث باستخدام أحد أدواته وهي الدراسة الميدانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لبلورة الجزء النظري لإصلاح وتطوير التعليم الثانوي الزراعي في مصر .

ويعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر مناهج البحث ملائمة لدراسة المشكلات التربوية ويعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (٥١) .

(١) مساعد بن عبدالله النوح : مبادئ البحث التربوي ، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٤م ، ص٥٩-١٢٩ .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتكون من أربعة مراحل متميزة وهي الوصف والشرح والتفسير والتحليل للوصول إلي مبادئ عامة محددة (٥٢).  
استخدم الباحث في جمع المعلومات والبيانات المصادر التالية :  
الوثائق الرسمية والتقارير والندوات والمؤتمرات العلمية .  
الدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت موضوعات تتصل بالبحث الحالي .

- . الكتب والمراجع العربية والأجنبية التي تهتم بموضوع البحث الحالي .
- . المواقع الإلكترونية التي تهتم بموضوع البحث الحالي .
- . الدوريات العلمية المتخصصة في موضوع البحث الحالي .
- . المقابلات مع قيادات التعليم الثانوي الزراعي .
- . استبيانة أعدها الباحث لمعلمي وموجهي وقيادات التعليم الثانوي الزراعي .

#### الاستبيانة

وهي أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً وتستخدم في معظم مجالات البحث العلمي وهي عبارة عن استمارة بها عدة أسئلة مطلوب الإجابة عنها، ويجب أن تكون الأسئلة بعيدة عن التعقيد، ولا ترهق عند الإجابة عنها (٥٣) .

وتم تطبيق استبانة من إعداد الباحث، علي مجموعة من معلمي ومديري المدارس والوكلاء الزراعيين والثقافيين ووكلاء مشروع رأس المال بالمدارس الثانوية الزراعية، وقيادات التعليم الثانوي الزراعي ، في بعض المدارس والإدارات والمديريات التعليمية في الوجه القبلي والبحري والقاهرة الكبرى .

#### مصطلحات البحث

#### التطوير — Development

يقصد بالتطوير لغوياً : تطوير من الفعل طور، ويقال تطور أي تحول الشيء من طور إلي طور آخر ويقصد بالتطوير؛ التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات

(١) بيومي محمد ضحاوي : مدخل إلي مناهج البحث ، دار الفكر العربي ، ٢٠١٠م ، ص٤٦ .

(٢) حسن شحاتة ، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٤ .

الحية وسلوكها، ويطلق أيضاً علي التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع، أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه (٥٤).

ويعرف التطوير اصطلاحاً أيضاً هو نمط من أنماط التغيير؛ التي يمر بها الفرد أو النظم الاجتماعية؛ نتيجة لتفاعل العديد من القوي مثل الأفراد والمنظمات المجتمعية، والعادات الاجتماعية، وهو يعني تغيير يتصف بالنمو لبنية معينة، أو لوظيفة، أو مهارة معينة، وهو يعتمد علي مراحل متعددة (٥٥).

ويعرف التطوير إجرائياً : هو مجموعة من التغيرات الإيجابية، الكمية والكيفية المقصودة، التي تحدث في النظام التعليمي؛ بهدف تحقيق أهدافه التربوية .

### الدراسات السابقة

يوجد العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، التي تناولت جوانب متنوعة ومختلفة عن واقع التعليم الثانوي الزراعي، ومشكلاته ومعوقات تحقيق أهدافه، في مصر وغيرها من الدول، وقام الباحث بتحليل هذه البحوث؛ لبيان أهداف وأهمية والمنهج المستخدم، ومايتفق ويختلف مع بحثه، وأوجه الاستفادة من كل منها .

بحث سعيد عبد الغفار محمد زقروق ( ٢٠٠٦ م ) ( ٥٦ )

وتبلورت مشكلة البحث، في عدم قدرة معلم التعليم الثانوي الزراعي في مصر، في أداء الواجبات المطلوبة منه، في المدرسة الثانوية الزراعية وتحقيق أهدافها، لوجود قصور في إعداده، وهدف البحث إلي وضع تصور مقترح، لتطوير نظام إعداد المعلم الثانوي الزراعي في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتحدد أهمية البحث، في مساعدة القائمين علي التعليم الثانوي الزراعي، برسم سياسة تعليمية طموحة، لبرنامج إعداد المعلم الثانوي الزراعي داخل كليات التربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم بناء استبيانين،، وتم تحكيمها وطبقهما علي العينة؛ للحكم علي برنامج الإعداد،

(١) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز , القاهرة هيئة المطابع الأميرية , ط٢ , ٢٠٠٩م , ص٣٩٦.

(٢) فاروق عبده فليه , أحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً , دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , الإسكندرية , ٢٠٠٤م , ص ١٠٣.

(٣) سعيد عبد الغفار محمد زقروق : تطوير نظام إعداد المعلم الزراعي بكليات التربية بمصر في ضوء معايير الجودة الشاملة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , فرع كفر الشيخ , جامعة طنطا , ٢٠٠٦م .

وتقييمه من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، واستفاد الباحث من نتائج البحث السابق في معرفة مدى افتقار معلم التعليم الثانوي الزراعي للمهارات، والخبرات اللازم إكسابها لطلابه، وضعف المناهج الدراسية، وكذلك كثرة المعلمين غير المؤهلين علمياً وتربوياً، وكيفية الوصول لتطوير نظام إعداد المعلم الثانوي الزراعي، داخل الكليات في ضوء معايير الجودة الشاملة، وكذلك إنشاء أقسام جديدة لإعداد المعلم الزراعي في كليات التربية .

وفي بحث آخر لحامد محمد عبدالحميد مفتاح ( ٢٠١٢م ) ( ٥٧ )، هدف البحث إلي التعرف علي واقع التعليم الثانوي الزراعي، وأهميته في مصر، والكشف عن الأبعاد الثقافية والاجتماعية المؤثرة فيه، والتعرف علي آراء ومقترحات خبراء التربية، والقائمين علي إدارة التعليم الثانوي الزراعي، حول تأثير هذه الأبعاد، واتبع الباحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لموضوع البحث، والإجابة علي تساؤلاته، واستعان الباحث أيضاً بأسلوب دراسة الحالة، في دراسة واقع التعليم الثانوي الزراعي وأهميته في محافظة الفيوم، وكيفية تطويره والنهوض به، وفي الجانب الميداني تم تطبيق استبانة من إعداد الباحث؛ للتعرف علي آراء ومقترحات خبراء التربية، والقائمين علي إدارة التعليم الثانوي الزراعي، حول كيفية مواجهة تأثيرات الأبعاد الثقافية، والاجتماعية المرتبطة بهذه النوعية من التعليم، والآليات الممكنة لتطويره، في إطار هذه الأبعاد، وتوصل البحث إلي أن النهوض بالتعليم الثانوي الزراعي، ومواجهته مشكلاته في إطار الخلفية الاجتماعية والثقافية يستوجب العمل علي ما يلي :

دراسة أهداف التعليم الثانوي الزراعي، وإعادة صياغتها وتحسين نظام القبول به.

تطوير وتحديث التخصصات الحالية الموجودة في التعليم الثانوي الزراعي .

الاهتمام بالتدريب العملي للطلاب في مواقع العمل .

تطوير وتحديث الخطط الدراسية الحالية؛ لتكون مواكبة لمتطلبات العمل .

تطوير الهيكل التنظيمي للتعليم الثانوي الزراعي .

(١) حامد محمد عبدالحميد مفتاح : الأبعاد الثقافية والاجتماعية المرتبطة بواقع التعليم الثانوي الزراعي الفني الزراعي بجمهورية مصر العربية ( دراسة حالة محافظة الفيوم ) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٢م .



الاهتمام بإعداد وتأهيل معلمي التعليم الثانوي الزراعي .  
 رعاية الخرجين وتوسيع فرص الالتحاق بالتعليم العالي لهم .  
 تشجيع الطلب الاجتماعي علي التعليم الثانوي الزراعي .  
 وهناك بحث آخر لهناء فاروق أحمد سيد ( ٢٠١٤م ) ( ٥٨ ) ، وهدف البحث إلي التعرف علي احتياجات سوق العمل، في مجال تكنولوجيا إنتاج وتصنيع الأسماك، وتطوير المنهج بما يفي بمتطلبات سوق العمل، وترجع أهمية البحث، إلي توفير فرص عمل لخريجي هذا المجال، بعد تنمية مهارات الطلاب؛ من خلال المنهج المطور، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وذلك بصياغة الإطار النظري للبحث، من خلال الاطلاع علي الأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة، وتحديد متطلبات سوق العمل في هذا المجال، وذلك من خلال جمع البيانات، والاستبيانات والمقابلات الشخصية مع المتخصصين في مجال تطوير المناهج، وتوصلت الباحثة لإعداد وتطبيق وحدة مقترحة في المنهج، ودراسة فاعليتها في تنمية التحصيل، والمهارات والاتجاهات نحو العمل في مجال تكنولوجيا إنتاج وتصنيع الأسماك، وإعداد طلاب هذا المجال لسوق العمل، وأوصت الباحثة بما يأتي

الاهتمام ببرامج التعليم الثانوي الزراعي، وربطها باحتياجات سوق العمل .

الاهتمام باستخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس المواد الزراعية .

الاهتمام بتطوير مناهج التعليم الثانوي الزراعي .

وأخيرا بحث سلوي عوض مجاهد الشافعي (٢٠١٧م) (٥٩)، وتظهر مشكلة هذا البحث في أن التعليم الثانوي الزراعي في مصر، يعاني من أزمة في الوضع الراهن في جميع عناصره؛ مما يجعله غير قادر علي تحقيق أهدافه، ومواجهة تحدياته المحلية والعالمية، وهدف البحث إلي الكشف عن أهم المشكلات التي تعوق إدارة

(١) هناء فاروق أحمد سيد : تطوير منهج اللحوم والأسماك لطلاب التعليم الثانوي الزراعي بالمدارس المتقدمة باستخدام الوسائط الفائقة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤م.

(٢) سلوي عوض مجاهد الشافعي : تطوير إدارة التعليم الثانوي الزراعي بمصر في ضوء معايير الجودة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٧م.

التعليم الثانوي الزراعي في مصر، وضع تصور مقترح لتطوير إدارة التعليم الثانوي الزراعي في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتتمثل أهمية البحث في إفادة القيادات الإدارية بالتعليم الثانوي الزراعي، بمتطلبات ومعايير الجودة في مؤسساتهم التعليمية، ومؤشراتها لتحسين أداء التعليم الثانوي الزراعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومجموعة من معايير الجودة الشاملة؛ بهدف معرفة مستوى الفجوة بين الادراكات والتوقعات من وجهة نظر الدارسين؛ لقياس جودة الخدمات المختلفة التي تقدمها الإدارات التعليمية؛ لتحسين الفاعلية الداخلية لإدارة التعليم الثانوي الزراعي بمصر، وتتمثل أداة الدراسة في استبانة مقدمة لخبراء وقيادات التعليم الثانوي الزراعي، ومديري عموم الإدارات التعليمية، ومديري إدارات المدارس؛ للتعرف علي واقع إدارة التعليم الثانوي الزراعي، والمشكلات التي تعوقها؛ لوضع تصور مقترح يمكن من خلاله تطوير هذه الإدارة في ضوء معايير الجودة الشاملة .

وهناك أيضا الكثير من البحوث الاجنبية ومنها، بحث توماس ( ٢٠٠٤ م ) ( ٦٠ )، وهدف البحث إلي، تحديد الدور الذي سوف يقوم به التعليم الثانوي الزراعي في السنوات القادمة، في ضوء التطورات العالمية والتكنولوجية الحديثة، ومتطلبات سوق العمل، باستخدام المرافق الزراعية بالمدرسة للتدريس، والتدريب العملي، وتضمن البحث، نوعيات التخصصات الوظيفية، والتي يجب أن تتضمنها مناهج التعليم الثانوي الزراعي؛ لمواجهة المتطلبات المستقبلية، التي يحتاج إليها سوق العمل من العمال الزراعيين، والفنيين المهرة، وكذلك الطرق الحديثة لتدريس هذه المناهج الدراسية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتأتي أهمية البحث في توصل الباحث إلي طريقة للتكامل بين التعليم النظري، والعملي في التعليم الثانوي الزراعي، وذلك باستخدام المرافق الزراعية، إلي جانب المناهج في عملية التدريس، وكيفية استخدام الموديولات الدراسية في تدريس المناهج الدراسية، لطلاب التعليم الثانوي الزراعي .

- (1) Broyles Thomas W. ; " Curriculum and Facilities for Agricultural Education, an Agriscience Approach " , PhD, Virginia Polytechnic in statute and state University, 2004.

واستفاد الباحث من البحث السابق، في معرفة أهمية المرافق الزراعية بالمدرسة، في تسهيل عملية التدريس، وكذلك أهمية استخدام الموديولات الدراسية، في تدريس المناهج الدراسية، في مدارس التعليم الثانوي الزراعي .

وبحث سارة اليزابيث ( ٢٠٠٥ م ) ( ٦١ ) وهدف البحث إلي، تقويم أداء طلاب التعليم الزراعي بالمدارس الزراعية، للكشف عن بعض المتغيرات الخاصة بأداء المعلمين، من خلال مستويات التعليم، وتدريس المناهج، وتضمنت البحث تطبيق بعض المعايير التعليمية في التعليم الزراعي؛ لتقويم أداء المعلمين بالمدارس الزراعية في ألبونيس، وتحديد المدي الذي وصل إليه كل معلمي هذه المدارس في تطبيق هذه المعايير، في العملية التعليمية، وقد توصل البحث إلي العديد من التوصيات الخاصة؛ من أجل تطوير التعليم الزراعي لكلا من معلمي التعليم الزراعي، ومنهج التعليم الزراعي في ألبونيس، ومستويات التعليم، بما يتناسب مع تحديات المستقبل، والأهداف المنشودة من التعليم الزراعي في ضوء بعض المعايير ومنها، الاهتمام بإعداد معلمي التعليم الزراعي، من خلال برامج تدريبية جيدة ووضع مجموعات من المهارات الهامة المطلوبة لهؤلاء المعلمين من أهمها .

١- كفايات خاصة بالميكنة الزراعية ٢- التصنيع الغذائي

٣- الإنتاج الحيواني

٤- المشروعات الزراعية الصغيرة ٥- الاقتصاد والارشاد الزراعي

٦- الإنتاج النباتي

واستفاد الباحث من البحث السابق، في معرفة المعايير والمهارات المهنية التربوية التي تُقيم معلمي التعليم الثانوي الزراعي؛ والتي يحتاج إليها المعلم؛ حتي يقوم بأداء واجباته لتحقيق أهداف التعليم الثانوي الزراعي .

(1) Ochs Sarah Elizabeth ; " Agricultural Education Graduates Ability to Implement and Assess Student Learning Based on the Illinois Learning Standards for Agricultural Education" , PhD, Southern Illinois University at Carbondale, 2005.

وبحث أليومز (٢٠١٣ م ) ( ٦٢)، هدف البحث، إلي تقييم فاعلية الإشراف في التعليم الفني والتقني والمهني؛ حيث يؤدي ذلك إلي تحقيق جودة التعليم، وتحقيق الأهداف التعليمية، وكذلك التعرف علي العوامل المؤثرة علي فاعلية المشرف، وتبين وجود قصور في طرق وآليات اختيار المشرفين؛ مما يؤدي إلي قصور في أداءهم الفني والمهني، وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي، في التعرف علي مدي إيجابية المشرفين في تطوير التعليم، من خلال تحسين بيئة التعلم، وتوصل البحث إلي التوصيات الآتية :

الاهتمام بتدريب المشرفين؛ لرفع مستواهم الفني والوظيفي .  
استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في الإشراف التربوي .  
ضرورة أن يعقد المشرفون اجتماعات للمعلمين بانتظام ؛ للتأكد من تحقيق الأهداف.

أن تكون عملية اتخاذ القرار مشتركة بين المشرف والمعلم .  
أهمية دور المشرفين في النهوض بالعملية التربوية .  
وبحث أيونميك ( ٢٠١٥ م ) ( ٦٣)، هدف البحث، إلي التوصل إلي التحديات التي تعوق تطبيق برامج التعليم الفني والتقني، والتدريب في نيجيريا، ثم وضع استراتيجيات للتطوير؛ لضمان تحقيق الجودة ببرنامج التعليم الفني والمهني والتدريب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، لدراسة واقع التعليم الفني والتحديات التي تواجه التطوير، واستخدم أحد أدواته وهي الإستيائية؛ كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من ( ١٦٠ ) فرد من قيادات التعليم الفني، وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج من أهمها مايلي :

- (1) Olumese, C. ; " Effective Supervision as a challenge in Technical a vocational Education delivery : Ensuring quality teaching / Learning environment and Feed back mechanism , Basic Research journal of Education , PhD, 2013.
- (2) Ayonmike, Chinyere and others ; " Towersds Quality Technical vocational Education and Training (TVET ) Programmes in Nigeria : Challenges and Improvement strategies , journal of Education and Learning,vol, 4No 1, 2015.

أن التحديات التي تعوق تطبيق الجودة في برامج التعليم الفني والمهني والتدريب، تتمثل في نقص التمويل، وضعف استخدام المعلمين لطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة، وأن استراتيجيات التحسين لبرامج التعليم الفني والمهني والتدريب في نيجيريا؛ تتمثل في توفير التمويل الكافي للشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتدريب معلمي التعليم الفني، واستفاد الباحث من البحث السابق في معرفة أهمية تطوير البرامج التدريبية، وكيفية الاستفادة منها في وضع استراتيجية لتطوير التعليم الثانوي الزراعي .

واستفاد الباحث من البحوث العربية، في التعرف علي واقع التعليم الثانوي الزراعي في مصر، و في تحديد الإشكالات التي تعاني منها إدارة المدرسة الثانوية الزراعية في مصر، وإدارة التعليم الثانوي الزراعي عموماً، والتصورات والمقترحات التي تساهم في حلها، واستفاد الباحث من البحوث الأجنبية في التعرف علي الكفايات التي يحتاج إليها معلمو التعليم الثانوي الزراعي، وأهمية التدريب للطلاب للمنافسة، وأن الطالب يحتاج إلي تدريب بعد التخرج للالتحاق بسوق العمل، وكذلك كيفية الاستفادة منها، في وضع التصور المقترح للتطوير وخطواته المنهجية .

### الإطار النظري

#### **التعليم الثانوي الزراعي**

هو ذلك النوع من التعليم الفني؛ الذي يهدف إلي إكساب الفرد قدر من الثقافة، والمعلومات الفنية والمهارات العملية، من خلال التدريبات التطبيقية، التي تمكنه من إتقان أداء العمليات الزراعية بفاعلية؛ بغرض إعداد القوي البشرية اللازمة للعمل في القطاع الزراعي (٦٤) .

ويهدف التعليم الثانوي الزراعي الفني (نظام ثلاث سنوات) إلي إعداد فئة الفني في مجالات الزراعة، وتنمية الملكات الفنية لدي الدارسين، أما نظام التعليم الثانوي الزراعي الفني (نظام الخمس سنوات)؛ فيهدف إلي إعداد الفني الأول المدرب في

(١) وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفني والتجهيزات : دليل التعليم الفني ، لونجمان للطبع والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٣م .

مجالات الزراعة، ويقبل هذا النوع الطلاب الحاصلين علي علي المرحلة الإعدادية أو التعليم الأساسي حالياً (٦٥) .

ويعرف التعليم الثانوي الزراعي إجرائياً .

هو أحد ميادين التعليم الفني، الذي يهتم بدراسة كل ما يخص الإنتاج الزراعي، والإنتاج الحيواني، والهندسة الزراعية، والاقتصاد الزراعي ..... وغيرها، من خلال التدريبات العملية حتي يُعدّ فني ماهر قادر علي أداء العمليات الزراعية بكفاءة عالية، والمنافسة في سوق العمل المحلي والعربي .

### تطور التعليم الثانوي الزراعي

ونتيجة لاهتمام حكومة الثورة ( ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م ) بالتعليم الثانوي الفني؛ فقد أصدرت الدولة ثلاثة قوانين عام ١٩٥٦م؛ لتنظيم النوعيات الثلاثة من هذا التعليم، والعمل علي إصلاحها، فصدر القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٥٦م؛ بشأن تنظيم التعليم الصناعي، والقانون رقم ٢٦١ لسنة ١٩٥٦م؛ بشأن تنظيم التعليم التجاري، وأيضاً القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦م؛ بشأن تنظيم التعليم الزراعي في مصر، وفي ظل هذه القوانين الثلاثة انقسم التعليم الزراعي إلي مرحلتين .

#### ١ - مرحلة إعدادية ٢ - مرحلة ثانوية

ويعتبر القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦م هو أول قانون ينظم التعليم الزراعي من حيث الأهداف، والخطط الدراسية، والمواد التي تدرس بالمدارس الزراعية ( الإعدادية والثانوية ) والمواد الثقافية والمواد التخصصية، (٦٦) .

#### التطور الكمي في التعليم الثانوي الزراعي

إحصائية بالتطور الكمي للطلاب والمدارس والفصول في الفترة من (٢٠١٠/٢٠١١م وحتى ٢٠١٥/٢٠١٦م ) (٦٧)

(١) بيومي محمد ضحاوي : التربية المقارنة ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨م ، ص ١٧٦ .

(٢) أحمد إسماعيل حجي : التاريخ الثقافي للتعليم في مصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦م ، ص ٢١٥ .

(٣) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار : كتاب الإحصاء السنوي إحصاء بأعداد الطلاب وفصول ومدارس التعليم الثانوي الزراعي في العام الدراسي ٢٠١٠ إلي ٢٠١٦ ،

نسبة الزيادة	الزيادة	إجمالي أعداد الطلاب	نسبة البنات %	نسبة البنين %	عدد الطلاب		عدد الفصول	عدد المدارس	العام الدراسي
					بنات	بنين			
-	-	١٦١٦	١٩،	٨٠،	٣١٨	١٢٩٧	٤٧٢	١٨٠	/٢٠١٠
%٥	٨٠،٦	١٦٩٧	١٩،	٨٠،	٣٢٦	١٣٧١	٤٧٨	١٨٥	/٢٠١١
%٥،٥	٩٢٧	١٧٩٠	١٨،	٨١،	٣٣٢	١٤٥٧	٤٧٥	١٨٨	/٢٠١٢
-	-	١٦٥٥	١٨،	٨١،	٣٠٤	١٣٥٠	٤٨١	١٩٩	/٢٠١٣
%١،٩	٣١٩	١٦٨٧	١٨،	٨١،	٣١٠	١٣٧٦	٤٥٩	٢٠٥	/٢٠١٤
١١،٤	١٩٢	١٨٧٩	١٧،	٨٢،	٣٣١	١٥٤٨	٤٦٨	٢٣٢	/٢٠١٥

جدول رقم ( ١ )

وبعد تحليل الجدول السابق نجد أن، مدارس التعليم الثانوي الزراعي في الفترة من عام ٢٠١٠م إلي عام ٢٠١٦م، في زيادة مستمرة سنوياً؛ حيث وصلت من (١٨٠) مدرسة، في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٠م) إلي (٢٣٢) مدرسة، في العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)؛ أي بزيادة قدرها (٥٢ مدرسة) خلال السبع سنوات الأخيرة، ومع ذلك فأعداد الطلاب إجمالاً بدأ بزيادة بسيطة في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢م)، بنسبة (٥ %) عن العام السابق، ثم زيادة في العام التالي بنسبة (٥،٥ %)، ثم تناقص في العام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤م)، بنسبة (٧،٥ %) من إجمالي طلاب العام السابق؛ بسبب ارتفاع درجات تنسيق القبول هذا العام؛ ولذلك قلت أعداد الفصول الدراسية أيضاً، ثم بدأ بزيادة طفيفة جداً مرة أخرى في العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥م)، بنسبة (٩،١ %) من إجمالي طلاب العام السابق، ثم زيادة مرة أخرى في العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)، بنسبة أكبر (٤،١١ %) من إجمالي طلاب العام السابق، ويتتبع أعداد الطلاب خلال تلك الفترة، نجد أن هناك زيادة ولكنها بنسبة ضئيلة، بالمقارنة بزيادة المدارس الثانوية الزراعية في هذه الفترة، وكان من الطبيعي أن يقابل هذه الزيادة زيادة مناسبة في أعداد الطلاب؛ ولكن حدث العكس أي

أن هناك زيادة في أعداد المدارس، ولكن يقابله تناقص في أعداد الطلاب عامي (٢٠١٣/٢٠١٤م - ٢٠١٤/٢٠١٥م)، وهذا التناقص الملحوظ مؤشر ذو خطورة قد يهدد هذا النوع من التعليم بالرغم من أهميته، ثم زيادة طفيفة في أعداد الطلاب حتي عام ٢٠١٦م، وكان هناك نسب شبه ثابتة للبنات من إجمالي عدد الطلاب في نفس العام، وكانت تتراوح بين (٦،١٧ إلي ٧،١٩٪)، وبلغت الزيادة في إجمالي عدد الطلاب للعام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦م)، (٢٦٣٣٢ طالباً) بنسبة (٣،١٦٪) من إجمالي أعداد الطلاب في العام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢م) .

ومن تحليل لواقع التعليم الثانوي الزراعي في مصر؛ نتبين أنه عاجز عن تحقيق الأهداف التي وجد من أجلها، وأصبح لا يفي بمتطلباته، بسبب القصور في مدخلاته ومخرجاته، وعملياته، مع وجود بعض الاجتهادات من قبل الدولة، والقائمين علي العملية التعليمية، لهذه النوعية من التعليم؛ لحل مشكلاته وتطويره، لحاجة البلاد الكبيرة لوجودته، لارتباطه بقطاع رئيسي من قطاعات الإنتاج، وهو القطاع الزراعي، والذي يسهم بشكل كبير في الناتج القومي لمصر .

### الدراسة الميدانية

يسعي الإطار الميداني للوصول إلي مواطن الضعف والقوة، في هذه النوعية من التعليم، واعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي، وكانت أداة جمع البيانات هي الاستبانة، التي وجهت إلي معلمي، وقيادات التعليم الثانوي الزراعي في ثلاث محافظات، تم اختيارها لتمثل التعليم الثانوي الزراعي وهي محافظات ( الشرقية - الجيزة - المنيا ) .

### أولاً : أهداف الدراسة الميدانية

- التعرف علي واقع التعليم الثانوي الزراعي في مصر، من خلال الخطوات التالية.
- تطوير التخصصات التي يحتاج إليها التعليم الثانوي الزراعي في مصر .
- دراسة وتشخيص دوافع، وظروف التحاق الطلاب بالتعليم الثانوي الزراعي .
- علاج الإشكالات التي تعوق المهارات الزراعية لدي الطلاب به.
- تحليل علمي للمعوقات التي يعاني منها التعليم الثانوي الزراعي في مصر .
- التخطيط لعلاج الإشكالات التي تعاني منها الامتحانات في الزراعي في مصر .



استشراق المستقبل لوضع مجموعة مقترحات؛ تحقق أهداف التعليم الزراعي .

### ثانياً : مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة : يتكون المجتمع الأصلي لعينة البحث، من معلمي، ووكلاء، ومديري، وقيادات التعليم الثانوي الزراعي في مصر، واختار الباحث ثلاث محافظات؛ لتمثل التعليم الثانوي الزراعي في مصر، بالوجه البحري والقاهرة الكبرى والوجه القبلي، وهي محافظات ( الشرقية - الجيزة - المنيا ).

اختيار عينة البحث : تم اختيار عيني البحث بالطريقة المقصودة، وفي هذه الطريقة، يختار الباحث العينة التي يدرسها، فهو يختار مدرسة ما علي أنها تمثل جميع مدارس المنطقة، وهنا يكون الاختيار مقصوداً (٦٨).

وقد تم اختيار المحافظات لتمثل الوجهين البحري والقبلي، والقاهرة الكبرى، ومدارس عينة البحث من كل المحافظات الثلاثة بحث تمثل مدارس الريف والحضر من كل محافظة وكذلك المدارس الثانوية الزراعية و المدارس الزراعية المهنية .

### مصادر بناء الاستبانة

الاطلاع علي البحوث السابقة، والكتب التربوية ذات الصلة بالبحث الحالي .  
الاستفادة من البحوث التربوية المرتبطة بالتعليم الثانوي الزراعي .  
الاستفادة من البحوث التربوية المتعلقة بالتطوير، والتخطيط الاستراتيجي .  
الزيارات الميدانية لمدارس التعليم الثانوي الزراعي بمحافظة العينة المختارة.  
المقابلات مع بعض القيادات في التعليم الثانوي الزراعي، وخبرة الباحث من العمل في هذا الميدان؛ كمعلم، وكيل، مدير، موجه، رئيس قسم .

### خطوات بناء الاستبانة

تحديد المحاور الأساسية ( ستة محاور رئيسية، كل منها يتكون من عشرة عبارات) كما يأتي .

المحو الأول : أهم التخصصات في التعليم الثانوي الزراعي التي يحتاجها سوق العمل  
بمصر .

(١) عبد الوهاب محمد كامل : أساسيات التحليل الإحصائي في الدراسات التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠١م ، ص ١٢٨ .

المحور الثاني : الدوافع، والظروف لاختيار الطلاب للتعليم الثانوي الزراعي .  
المحور الثالث : إشكالات تعليمية تعوق المهارات الزراعية، لدي الطلاب في التعليم الثانوي الزراعي بمصر .

المحور الرابع : المعوقات التي تواجه التعليم الثانوي الزراعي في مصر .  
المحور الخامس : إشكالات الامتحانات بالمدارس الثانوية الزراعية .  
المحور السادس : المقترحات التي تحقق أهداف التعليم الثانوي الزراعي .  
بالإضافة إلي أهم المقترحات التي تسهم في وضع استراتيجية؛ لتحقيق أهداف التعليم الثانوي الزراعي في جمهورية مصر العربية .

صياغة المؤشرات التي تقع داخل كل محور .

إعداد الاستيانية في صورتها الأولية .

عرض الاستيانية علي السادة المشرفين والمحكمين لتحكيمها .

تعديل الاستيانية حسب آراء السادة المشرفين والمحكمين .

وشملت الاستيانية في صورتها النهائية علي ( ٦٠ عبارة )، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (موافق تماما - موافق إلي حد ما - موافق أحيانا - غير موافق إلي حد ما - غير موافق تماما)، وبدرجات اعتبارية هي ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) علي الترتيب .

وبعد أن أصبحت الاستيانية جاهزة للتطبيق، وحصل الباحث علي موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بإجراء الدراسة الميدانية، وفقا لقرار السيد رئيس الجهاز بالتفويض رقم ( ٥١٤ ) لسنة ٢٠١٧م، بشأن قيام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية (٦٩)، وكذلك الحصول علي موافقة السيد رئيس الإدارة المركزية للأمن ووسائل الاتصال(٧٠)، وكذلك موافقات الأمن بالمديريات، والإدارات التعليمية التابع

- (١) جمهورية مصر العربية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء : قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتفويض رقم ٥١٤ لسنة ٢٠١٧م ، بشأن قيام الباحث بدراسة ميدانية في محافظات الشرقية والجيزة والمنيا ، بعنوان " استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في مصر " للحصول علي درجة الماجستير ، القاهرة ، ٢٠١٧م .
- (٢) وزارة التربية والتعليم ، الإدارة المركزية للأمن : موافقة رئيس الإدارة المركزية للأمن ووسائل الاتصال رقم ( ٥١٦٤/٣ ) في ٢٢/١١/٢٠١٦م ، القاهرة ، ٢٠١٦م .

لها المدارس التي تم بها تطبيق الدراسة الميدانية، وتم اختيار (١٢ مدرسة) بواقع (٤ مدارس) من كل محافظة، من مدارس محافظات (الشرقية والجيزة والمنيا) التي يبلغ عددها (٤١) مدرسة زراعية، تم توزيع (٢٠ استبياناً) علي كل مدرسة من المدارس المختارة، بإجمالي (٢٤٠) استبياناً، وبمعدل (٨٠) استبياناً علي كل محافظة، فقد منها (٣٧ استبياناً)، واستبعد (١٩ استبياناً) لعدم اكتمالها، وأصبح عدد الاستبيانات الصحيحة (١٨٤ استبياناً)، وتم توزيع الاستبيانات علي عيني الدراسة، بالإضافة إلي المقابلات الشخصية؛ لشرح محاور الاستبيان لهم، والإجابة عن استفساراتهم؛ للحصول علي التعبير الدقيق عن آرائهم نحو محاور الاستبيان .

ثالثاً : المعالجة الإحصائية

تم حساب الوزن النسبي لكل العبارات باستخدام القانون الآتي :

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{عدد تكرارات} \times ٥ + \text{عددها} \times ٤ + \text{عددها} \times ٣ + \text{عددها} \times ٢ + \text{عددها} \times ١}{\text{المجموع الكلي}}$$

### تحليل نتائج الدراسة الميدانية

من خلال البيانات التي حصلت عليها من تطبيق الاستبيان علي قيادات، ومعلمي التعليم الثانوي الزراعي في مصر، بالمحافظات الثلاثة (الشرقية - الجيزة - المنيا)، من خلال ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي، داخل كل محور من المحاور الستة بالاستبيان، وذلك من وجهة نظر القيادات، والمعلمين أيضاً، وجد في المحور الأول " أهم التخصصات في التعليم الثانوي الزراعي التي يحتاجها سوق العمل بمصر"، أن المجالات كلها ذات أوزان نسبية مرتفعة جداً، مما يدل علي أهمية هذه التخصصات، ومدى احتياجتها لها في سوق العمل المحلي، والعالمي، مع اختلاف ترتيبها من جهتي النظر، وأن سوق العمل لا يحتاج إلي غيرها، وفي المحور الثاني " الدوافع والظروف لاختيار الطلاب التعليم الثانوي الزراعي"، اتضح أن التحاق الطلاب بالتعليم الثانوي الزراعي اضطراري، وحسب مجموعهم في المرحلة الإعدادية، وليس حسب استعدادتهم، وميولهم؛ مما يدل أن الدوافع وراء اختيار الطلاب للتعليم الثانوي الزراعي، ليس حبا فيه، أو رغبة للعمل به، ولكن ذلك رغما عنهم، وظروفاً خارجة

عن إرادتهم، وإلا لاختاروا نوعاً آخر، وفي المحور الثالث " إشكالات تعليمية تعوق المهارات الزراعية لدي الطلاب في التعليم الثانوي الزراعي بمصر"، اتضح أن أهم الإشكالات التي تعوق المهارات الزراعية لدي الطلاب؛ أن تعيين الخريجين لايهتم باكتساب هذه المهارات عند التعيين، ويتم عن طريق الأقدمية، والوساطة، وغيرها، وقلة التمويل اللازم لشراء الأجهزة، والآلات الحديثة التي يحتاجها التدريب، وصيانتها، وزيادة أعداد الطلاب بالفصول الدراسية، وكذلك نقص الكوادر التدريسية المتخصصة { المعلم الماهر }؛ وهذا يدل على أن المؤشرات الموجودة بالمحور الثاني لها تأثير سلبي على اكتساب المهارات لدي طلاب التعليم الثانوي الزراعي، وتعوق المهارات الزراعية المختلفة، وفي المحور الرابع " المعوقات التي تواجه التعليم الثانوي الزراعي في مصر"، يتبين أن عزوف الطلاب (خاصة الجيدين) عن الالتحاق بالتعليم الثانوي الزراعي، وضعف المدخل الجيد ( الطالب )، هو من أهم المعوقات التي تواجه التعليم الثانوي الزراعي، مما يؤدي إلي خريج غير جيد أيضاً، وكذلك النظرة الدونية من المجتمع للتعليم الزراعي تؤثر بالسلب عليه، وعلي التحاق الطلاب به، ورفض كثير من الهيئات، والمصانع، ومراكز الإنتاج تدريب الطلبة؛ مما يدل علي أن ندرة التدريب خارج المدرسة علي التكنولوجيا الحديثة في المصانع، وغيرها من المعوقات الأساسية التي تواجه التعليم الثانوي الزراعي، وكذلك نقص المعلم الكفاء بالتعليم الثانوي الزراعي؛ مما يدل علي أن كل المؤشرات هي معوقات فعلية للتعليم الثانوي الزراعي، وفي المحور الخامس " إشكالات الامتحانات بالمدارس الثانوية الزراعية"، يتبين أن كثرة حالات الغش في الامتحان التحريري في ظل الأسلوب التقليدي لوضع الأسئلة؛ مما يؤثر علي النتيجة الحقيقية لهم، وتكون النتيجة خادعة، ولا تعبر عن الواقع، وكذلك زيادة عدد المواد الدراسية؛ مما يؤدي لامتحان الطالب بعض الأيام في مادتين يومياً؛ مما يدل علي كثرة المواد الدراسية بالتعليم الثانوي الزراعي ( من ١٢ إلي ١٥ مادة في العام)؛ مما يؤدي إلي قلة موضوعية الامتحانات، ونتيجتها التي لا تدل علي مستوي الطلاب، أو الخريجين بهذا التعليم، وفي المحور السادس " المقترحات التي تحقق أهداف التعليم الثانوي الزراعي"، وجد أن كل العبارات حققت وزن نسبي مرتفع جداً، ما عدا العبارة الأخيرة، وهذا يدل علي أن كل

المؤشرات التي تم وضعها كمقترحات لتطوير التعليم الثانوي الزراعي سوف تحقق أهدافه، ماعدا المؤشر الأخير (زيادة عدد سنوات الدراسة في التعليم الثانوي الزراعي)؛ مما يدل علي أن زيادة عدد سنوات الدراسة في التعليم الثانوي الزراعي ليس عاملاً هاماً في تحقيق أهدافه، ومن خلال هذا البحث، وتحليل هذه النتائج؛ تم الوصول لوضع تصور مقترح لتطوير التعليم الثانوي الزراعي بمصر .

مقترحات تطوير التعليم الثانوي الزراعي في مصر وأسفرت نتائج البحث عن مجموعة من المقترحات، والتي شملت عمليات التطوير المختلفة بالتعليم الثانوي الزراعي؛ لإحداث تنمية حقيقية في المجتمع؛ للعمل علي تنميته وتطويره، ومن أهم عمليات التطوير التي توصلت إليها نتائج البحث، هو إمكانية تطوير المحاور التالية .

#### أولاً : تطوير الإدارة التربوية ومنها :

وضع الإطار العام لخطط التطوير المستهدفة بمنظومة التعليم الثانوي الزراعي، وفقاً لخطط التنمية الحالية، والمستقبلية، واحتياجات سوق العمل، وتحديد أولويات الدعم لها، و توفير التمويل المطلوب لتنفيذها، وتحقيق أهدافها .

وضع وتطبيق معايير، وإجراءات اعتماد إنشاء مدارس التعليم الثانوي الزراعي، ووضع سياسات القبول طبقاً لمعايير واحتياجات سوق العمل، وخطط التنمية .

اهتمام الدولة بالتعليم الثانوي الزراعي؛ لأنه أساس الصناعة، والتجارة، واستغلال الموارد البشرية من خريجي التعليم الثانوي الزراعي، في غزو الصحراء، واستصلاحها؛ لزيادة الرقعة الزراعية .

تحديد احتياجات سوق العمل، بالتنسيق مع الجهات المعنية كماً وكيفاً، من المهن والحرف المختلفة، وما تتطلبها من المعارف والمهارات، وتحليل قواعد البيانات، والتنبؤ بها لرسم سياسات هذا التعليم في إطار الخطط القومية للتنمية الزراعية.

إقرار خطط تطوير المناهج بالتعليم الثانوي الزراعي؛ من أجل إعداد، وتأهيل شباب متمكن من المعارف، والمهارات والسلوكيات، والتعامل مع التطورات التكنولوجية علي المستوي المحلي والعالمي، ومستويات المهارات المهنية؛ لتلبية احتياجات سوق العمل .

**ثانياً : تطوير الإدارة التعليمية ومنها :**

التوسع في بناء المدارس الجديدة، لنشر التعليم الزراعي، وتيسير سبل المواصلات للطلاب، والمعلمين، في المدارس البعيدة خارج التجمعات العمرانية توفر الإدارة التعليمية الامكانيات اللازمة للطلاب خلال فترة التدريب، ويكون في هيئة معسكرات.

زيادة درجات قبول الطلاب بالتعليم الثانوي الزراعي؛ حتي يكون هناك مُدخل جيد؛ للحصول علي خريج جيد، ويكون هناك حافز لكل من يلتحق به، وتخصيص قطع من الأراضي التي يستصلحونها لهم بعد التخرج، بمقابل مناسب، وبالتقسيم . فصل التعليم الثانوي الزراعي عن وزارة التربية والتعليم، وفي منظومة خاصة به لأنه أساس التنمية الاقتصادية، وربطه باحتياجات الدولة، وبسوق العمل في المجتمع، وإتاحة فرص العمل للخريجين المتميزين .

عقد برتوكلات تعاون بين المدارس الزراعية، وكليات الزراعة، والربط بينهم؛ للحصول علي كل ما هو جديد في هذا المجال، و التعاون بين وزارة التربية والتعليم، والمؤسسات الزراعية ؛ لتدريب الطلاب بها وتعيينهم .

**ثالثاً : تطوير الإدارة المدرسية ومنها :**

محاولة جذب الطلاب للحضور بمدارس التعليم الثانوي الزراعي، عن طريق الأنشطة اللاصفية، وغيرها من الأنشطة، والمسابقات، والبرامج الترفيهية . اشراك الطلاب في العمل بمشروع رأس المال؛ لتدريبهم علي المهارات الزراعية المختلفة، وعدم الخوف من الخسارة .

الاهتمام بالعوامل النفسية والاجتماعية للطلاب، ودراسة حالاتهم عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وحل مشكلاتهم؛ لتقليل نسب الغياب . استخدام المعدات والأجهزة الموجودة بالمدرسة، وعدم الخوف من تلفها أثناء تدريب الطلاب عليها .

استخدام استراتيجيات حديثة في التعليم الزراعي، وخاصة التعلم التعاوني؛ لتعويد الطلاب علي العمل الجماعي .

تفعيل الاتصال والمشاركة المجتمعية بين مؤسسات التعليم الثانوي الزراعي، ومؤسسات المجتمع، والمستثمرين في المجالات الزراعية .

#### رابعاً : تطوير أداء المعلمين ومنها :

إعداد المعلمين من خريجي كليات الزراعة، وغيرها تربوياً قبل العمل في المدارس

انشاء أقسام في كليات التربية؛ لإعداد، وتخريج معلمي التعليم الثانوي الزراعي، أسوة بالأقسام الخاصة بالتعليم الثانوي الصناعي والتجاري .

تنظيم دراسات تأهيلية وتكميلية إلزامية للمعلمين، الذين يعملون بالتدريس في المدارس الثانوية الزراعية من غير خريجي كليات التربية

الاهتمام بالمعلمين بالتعليم الثانوي الزراعي، بتدريبهم المهني والتربوي، والاهتمام برفع كفاءة معلمي التعليم الثانوي الزراعي أثناء الخدمة، وتدريبهم علي البرامج المهنية الحديثة؛ لمسايرة التقدم التكنولوجي في المجالات الزراعية؛ وحتى يستطيعون القيام بعملهم علي أكمل وجه، ووضع حلول لمشاكلهم المادية والمعنوية .

اشراك المعلمين في وضع المناهج الدراسية في التعليم الثانوي الزراعي؛ لاختيار المناهج التي تناسب كل بيئة وتحتاج إليها .

#### خامساً : تطوير المتعلمين ومنها :

استخدام معدات حديثة في تدريب الطلاب مثل الموجودة في سوق العمل .  
تدريب الطلاب أثناء الأجازة الصيفية بالمزارع، والمصانع، والشركات الزراعية؛ لرفع كفاءتهم .

توفير المرافق الزراعية، والمعدات والآلات الزراعية اللازمة؛ لتدريب الطلاب، ورفع مهاراتهم الزراعية أثناء الدراسة .

اشراك عدد كبير من الطلاب في مشروعات رأس المال بالمدارس الثانوية الزراعية، وزيادة الحوافز التي يحصلون عليها، ودمج الطلاب للعمل فيه؛ لتنمية اتجاه قيمة العمل لدي الطلاب قبل الانتقال لسوق العمل الفعلي .

عمل اختبارات قبول لطلاب قبل الالتحاق بالتعليم الثانوي الزراعي؛ لمعرفة ميوله، وربط القبول بالميول والرغبات، وليس المجموع .

**سادساً : تطوير المناهج وطرق التدريس ومنها :**

زيادة نصيب الحصص العملية، وتحديد ثلاثة أيام متتالية لها .  
تحقيق التكامل بين المناهج النظرية، والمناهج العملية .  
نقل التدريب العملي خارج المدرسة، وتحت إشراف هيئة التدريس .  
جعل التدريب إلزامياً داخل المزارع، والمصانع والشركات الزراعية .  
أن يكون المناهج بسيطة، وتراعي الفروق الفردية بين طلاب التعليم الثانوي الزراعي، وغيرهم من الطلاب في التعليم الثانوي العام .  
تفعيل التدريب العملي، وزيادة عدد ساعاته، وربط الطلاب بمواقع الإنتاج، وتطوير أساليب التدريب وتنوعها .

تحدد أهداف لكل منهج دراسي بصورة واضحة قابلة للتحقيق، وتحتوي علي الكفايات الزراعية، والمهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب .

**سابعاً : تطوير المخرجات التعليمية ومنها :**

توفير فرص عمل لخريجي التعليم الثانوي الزراعي، من قبل الحكومة .  
توفير فرص لالتحاق خريجي التعليم الثانوي الزراعي بالجامعات، والمعاهد العليا؛ لاستكمال دراستهم، والحصول علي مؤهلات عليا .  
تسهيل إنشاء المشروعات الزراعية الصغيرة، لخريجي التعليم الثانوي الزراعي توفير قروض لشباب الخريجين؛ لإنشاء مشروعات زراعية بفائدة بسيطة.  
بناء منافذ بيع لمنتجات صغار الخريجين الزراعيين، وتسويقها لهم، وتسهيل تصدير منتجاتهم للخارج؛ لتشجيعهم علي زيادة إنتاجهم، وتحسين جودته.  
تخصيص قطع من الأراضي التي يستصلحها الخريجين لهم بعد التخرج، بمقابل مناسب، وبالتقسيم .



## المراجع

- أحمد إسماعيل حجي : التاريخ الثقافي للتعليم في مصر، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦م .
- بيومي ضحاوي : التربية المقارنة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- بيومي محمد ضحاوي : مدخل إلي مناهج البحث، دار الفكر العربي، ٢٠١٠م.
- بيومي محمد ضحاوي، محمد إبراهيم خاطر : رؤي معاصرة في إدارة المؤسسات التعليمية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٤م.
- جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعنئة العامة والإحصاء : قرار رئيس الجهاز بالتفويض رقم ٥١٤ لسنة ٢٠١٧م، بشأن قيام الباحث بدراسة ميدانية في محافظات الشرقية والجيزة والمنيا، بعنوان " استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الزراعي في مصر " للحصول علي درجة الماجستير، القاهرة، ٢٠١٧م.
- حامد محمد عبدالحميد مفتاح : الأبعاد الثقافية والمجتمعية المرتبطة بواقع التعليم التعليم الفني الزراعي بجمهورية مصر العربية ( دراسة حالة محافظة الفيوم )، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢م.
- حسن شحاتة، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٣.
- سعيد عبد الغفار محمد زقزوق : تطوير نظام إعداد المعلم الزراعي بكليات التربية بمصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، فرع كفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م .
- سلوي عوض مجاهد الشافعي : تطوير إدارة التعليم الثانوي الزراعي بمصر في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٧م.
- عبد المنعم فهمي سعد : استراتيجية التخطيط التربوي، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.

- عبد الوهاب محمد كامل : أساسيات التحليل الإحصائي في الدراسات التربوية والنفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- فاروق عبده فليح، أحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٤م .
- مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز، القاهرة هيئة المطابع الأميرية، ط٢، ٢٠٠٩م .
- مساعد بن عبد الله النوح : مبادئ البحث التربوي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٠٤م.
- هناء فاروق أحمد سيد : تطوير منهج اللحوم والأسماك لطلاب التعليم الثانوي الزراعي بالمدارس المتقدمة باستخدام الوسائط الفائقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- وزارة التربية والتعليم : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠م، ٢٠١٤م .
- وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار: كتاب الإحصاء السنوي إحصاء بأعداد الطلاب والفصول والمدارس في العام الدراسي ٢٠١٠ إلى ٢٠١٦،
- وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للأمن : موافقة رئيس الإدارة المركزية للأمن ووسائل الاتصال رقم ( ٥١٦٤/٣ ) في ٢٢/١١/٢٠١٦م، القاهرة، ٢٠١٦م
- وزارة التربية والتعليم، قطاع التعليم الفني والتجهيزات : دليل التعليم الفني، لونجمان للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠١٣م .
- الوقائع المصرية : القانون رقم ٢٦٢ لسنة ٥٦ في شأن تنظيم التعليم الزراعي
- Ayonmike, Chinyere and others ; " Towerds Quality Technical vocational Education & Training Programmes in Nigeria : Challenges and Improvoment strategies , journal of Education and Learning, vol, 4No 1, 2015.

- Broyles Thomas W. ; " Curriculum and Facilities for Agricultural Education, an Agriscience Approach " , PhD, Virginia Polytechnic in statute and state University, 2004.
- C.kennedy; " les idées essentielles des auteurs les plus cités " édition maxima ,paris, 2002.
- Garry Dessler : Management Leading People Organaization in the 21st Century ( New Jarcey :Prentice Hall, 2002 ) .
- Ochs Sarah Elizabeth ; " Agricultural Education Graduates Ability to Implement and Assess Student Learning Based on the Illinois Learning Standards for Agricultural Education" , PhD, Southern Illinois University at Carbondale, 2005.
- Olumese, C. ; " Effective Supervision as a challenge in Technical a vocational Education delivery : Ensuring quality teaching / Learning environment and Feed back mechanism , Basic Research journal of Education , PhD, 2013.



## The Impact of the Facebook Incorporated Activities on EFL University Students' Vocabulary Development

**Dr. Yasser Ahmed El-Desouky Ahmed**

Lecturer of English Language-Higher Institute for Computers,  
Information and Management Technology  
Ministry of Higher Education

### *Abstract*

This study aimed to investigate the impact of the Facebook environment on EFL students' vocabulary development. Sixty students were randomly selected from EFL first year students, (Management Information Systems Division), Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology during the second semester of the academic year 2017-2018. The sixty students were divided randomly into a control group (N=30) and an experimental group (N=30). The control group studied according to the ordinary class-based instruction method while the experimental group used both face-to-face lectures in addition to using a Facebook group entitled "English Group - First Year". Both of the two groups sat for a pretest at the beginning of the treatment and a posttest at the end of the treatment. Data obtained were logged and analyzed using the Statistical Package for Social Sciences software program SPSS, version 21. The results revealed statistically significant differences, in favor of the experimental group students due to using Facebook. Conclusions, pedagogical implications and suggestions for further research were provided in the light of the study results.

### **Keywords**

- Facebook
- EFL Vocabulary

## Introduction

The widespread use of technology in all areas of life has led to its growing presence in educational settings. Nowadays, technology is an important resource used in many classrooms with the purpose of enhancing instruction and face-to-face and online activities should be integrated in the classroom in a planned and pedagogically valuable manner in order to support the EFL students' language skills and academic development (Picciano, 2009, Ophus and Abbit, 2009, Grgurovic, 2010 and Espinosa, 2015).

According to Castells (2007), Grosseck, Bran & Tiru (2011) and Kabilan & Zahar (2016), Facebook gained high popularity, particularly among higher education students who use new technologies to create instant communities of practice. They also show that Facebook and other similar SNS have the potentials to become valuable resources that could be used for academic purposes, especially in the higher educational settings.

Most students in our society spend a great deal of their time outside school hours on social networking websites. Therefore, using Facebook to supplement lecture instruction seems to be aligned with the current trend. Additionally, as a result of globalization of digital media, EFL is now the predominant language of online communication among students although it is not their native language. Thus, it can be beneficial to use this popular social network, Facebook, to support English language instruction in EFL contexts. Besides, blending conventional face-to-face instruction with online learning activities can contribute to solve instructors' problem of inadequate class time, and can help EFL instructors to make learning EFL more appealing to the students (Tan, Ng & Saw, 2010, Crystal, 2011, Wise et al., 2011 and Manan, Alias & Pandian, 2012).

Facebook is a popular website that allows users to interact and collaborate within a pre-defined virtual community. It is a social networking site and at the same time an online communication tool that allows users to construct a public or private profile in order to connect and interact with people who are part of their extended

social network. Facebook is the largest social networking site, with nearly a billion members, that allows people to make connections, share interests, and join groups. It is so successful that the majority of higher education institutions' students use this site on a daily basis for both academic and social goals (Boyd & Ellison, 2007, Lantz-Andersson, Kirschner & Karpinski, 2010 and Vigmo & Bowen, 2013).

Facebook helps EFL instructors create significant and dynamic educational experiences, especially in EFL lectures, because it allows students carry out meaningful and authentic interactions with English native speakers. As a result, learners can improve their EFL vocabulary, language skills, increase their motivation and confidence towards English and develop cross-cultural understanding. Facebook is useful for improving communication, human interaction and language learning and it can be a practical tool to involve students in EFL vocabulary learning, reading, writing, other language skills and many other EFL learning activities in a more incidental and informal manner (Garrison & Kanuka, 2004, Godwin-Jones, 2008, Madge et al., 2009, Khe, 2011, Majid, 2012 and Espinosa, 2015).

If instructors use Facebook effectively, many of the practices and experiences that occur in this social network can contribute to enhance EFL learning, especially EFL vocabulary learning. Actually, this can be considered a form of constructivism because it gives students the opportunity to work collaboratively, learn together and from each other, build learning communities and construct knowledge through the interaction of members of these communities (Kabilan, Ahmad & Abdin, 2010).

### **The problem and its context**

Out of the researcher's experience in teaching EFL to higher education students at Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology, he observed that first year students (Management Information Systems Division), who are the participants of the study, suffered a lot from acquiring EFL vocabulary and this made them perform poorly in their studies and academic achievement. The researcher also observed that the

students were not motivated and interested in learning EFL due to their weak knowledge of EFL vocabulary , which in turn , resulted in their: inability to communicate effectively, inability to comprehend the materials and inability to understand what they read.

To document such problem, the researcher piloted a study to a sample of 15 higher education students from first year students (Management Information Systems Division) at Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology. In the pilot study, a vocabulary test, prepared by the researcher, was given to the sample during the first semester of the 2017/2018 academic year . The results indicated that the students really had a problem in their EFL vocabulary as the scores of the majority (90% ) of them were low.

Moreover, the researcher found a strong empirical evidence that support such problem (i.e., Toyoda & Harrison, 2002, Qian, 2002, Nor Shahriza & Amelia, 2007, Nakata, 2008, Noorizah & Zaini, 2009, Monica – Ariana & Anamaria – Mirabela, 2014, Nikbakht, 2015, Ventura & Martin-Monje, 2016 and Kablian & Zahar, 2016).

Using Facebook is suggested and proposed in this study as an effective way that has been proved to have effective and positive impacts on foreign language development, especially in EFL vocabulary development (i.e., Ellison, Steinfield & Lampe, 2007, Haverback, 2009, Selwyn, 2009, Yancey, 2009, Mills, 2009, Roblyer et al., 2010, Kabilan, Ahmad & Abidin, 2010, Monica – Ariana and Anamaria-Mirabela, 2014, Nikbakht, 2015, Ventura and Martin – Monje, 2016 and Kabilan & Zahar, 2016).

So, the present study is an attempt to investigate the impact of the Facebook environment on EFL students' vocabulary development among higher education students and it is a hope to find an effective solution for the problem aforementioned.

## **Review of literature and related studies**

### **Benefits of using Facebook in education**

Facebook has the potential to maximize social communication. Students at all ages spend large number of hours logged on to



several internet services to enhance learning outcomes, which means that students may be constructing knowledge for themselves. Facebook seems to be privileged as the “social site” to which educators turn to develop social connectedness with their students. Facebook as a learning tool and a learning environment seems to offer a win-win. It allows institutions to offer dual-mode courses across on- and off-campus cohorts and develop learning communities that facilitate positive learning outcomes (Boyd & Ellison, 2007, Lantz-Andersson, Vigmo & Bowen, 2013 and Espinosa, 2015).

According to Boulaid (2012), Facebook appears to provide a ready space where students can become autonomous learners rather than rely only on lectures. Thus, instructors are urged to be aware that Facebook is becoming a fundamental means for higher education students. Optimistically, the tendency of the students can turn into a language teaching and learning setting.

Promnitz-Hayash (2011), Kirschner & Karpinski (2010) and Wise et al. (2011) claim that a social networking, such as Facebook, can be an effective tool that encourages autonomous learning within a social environment for students. It provides students with motivation, fun and interest which help them to strengthen their social relationships. They also mention that Facebook seems to be quite available for students, as they might not have a computer at home, or over an internet connection but most of them count with a mobile which allows them to access from almost any point around the world. They also add that Facebook enables learning to become student-centred rather than instructor-centred.

Kabilan, Ahmad & Abidin (2010) support Facebook as a learning and teaching tool as well by arguing that students generally respond to discussions quickly and feel comfortable enough in their space to share their information and opinions. They also mention that the role of the students can also shift from only receiving knowledge to both searching and sharing their knowledge. Moreover, instructors can have more interactions with students through Facebook.

In addition, Facebook facilitates students and instructors to maintain work, life and technology equilibrium. They should no

longer stick to the classroom and to the traditional methodology of teaching as Boulaid (2012) mentions. However, the challenge for EFL instructors is how to gain their students' learning retention and extend their participation beyond the classroom.

Facebook can benefit both the instructor and the student by tapping into a greater number of learning styles, providing an innovative alternative to the traditional lecture or English class format, creating an online classroom community and increasing instructor-student and student-student interaction. Instructors can use Facebook as a tool to promote their connection with students and they should be encouraged to add their students on Facebook (Garrison & Kanuka, 2004, Godwin-Jones, 2008 and Boulaid, 2012).

Petrović et al. (2012) provide the following characteristics existed in the literature and recommend Facebook as a tool that can contribute significantly to the quality of education: fostering positive relationships among students, involving students in achieving tasks and successful transfer of knowledge, developing positive attitudes towards learning, developing interpersonal intelligence as well as critical thought, developing communication and interaction between students and instructors outside the classes, providing constructive educational outcomes in a variety of fields, practicing differential pedagogy, integrating diagnostic formative evaluation in the learning process and calibrate didactic activities accordingly, achieving a change in strategy, mentality, attitude and behaviours through using Facebook, establishing efficient educational relations, accepting the student as an interaction partner and developing knowledge and skills of students.

Mazman and Usluel (2010) recognize three types of educational functions of Facebook: communication, collaboration and resource/material sharing. Firstly, Communication which consists of activities, such as: enabling communication among students and their instructors, facilitating class discussions, delivering of homework and assignments by instructors, informing about resources and links related to courses. Secondly, collaboration which consists of activities, such as: people's joining to academic

groups related to their schools, departments or classes and carrying on group works by sharing homework, projects and ideas. Thirdly, resource/material sharing which consists of activities, such as: exchanging multimedia resources, videos, audio materials, animated videos, resources and documents.

Bosch (2009) and Shih (2013) adds more advantages of Facebook which can help users and learners interact and collaborate with each other actively in a virtual community. This trend led the learning process to be transformed from in-class teaching into learning outside the classroom. Therefore, students will be able to sustain the inter-relationship among the group members through effective group communications and discussions in such a cooperative learning environment.

Phillips (2010) and Kabilan & Zahar (2016) point out that Facebook can provide students with the opportunity to effectively present their ideas, lead online discussions and collaborate effectively. It can facilitate student-to-student collaboration and provide innovative ways for the instructor to involve students in his or her subject matter.

Lenhart & Madden (2007) mention another advantage for using Facebook in teaching which is that some students who have speaking difficulty because of disabilities or who care a lot about making mistakes in writing, Facebook can be an immense help for them. Such shift, thus, is hoped to help the new generations acquire the 21<sup>st</sup> century skills which requires the necessity to empower student-centered approaches at the expense of instructor-centered approaches.

Cheung & Vogel (2011), Chenzi, Salehi & Yunusm (2012) and Shraim (2014) maintain that the proliferation of Facebook use among students and instructors has created a new learning culture by providing innovative ways for instructors to enable learners to engage actively in different activities.

So, Facebook was thought to be an eligible subject for the study because of the following reasons: Number of social network users in intense communication was high, every user knows the settings

and it offers e-mail, forums, and chats similar to a learning management system (Kayri & Cakir, 2010).

### **Facebook and foreign language learning**

Facebook can help students increase their own language learning in a fun and motivating way. Facebook, on the other hand, can help keep topics grouped together in one place, which is easier for students to read and they have more control over the length of their posts. Through Facebook, students can attach links, share photos and videos, send private messages, add notes and easily chat online synchronously (Promnitz-Hayashi, 2011 and Blattner & Fiori, 2011).

According to Norton & Toohey (2002), as cited in (Wu & Hsu, 2011), Kilickaya & Krajka, (2010), Mills (2011) and Lin et al., (2014), using Facebook in TEFL allows EFL instructors to understand that language learning engages the identities of learners since language itself is not only a linguistic system of signs and symbols, it is also a complex social practice. When a language learner interacts with members of the target language group, he or she is seeking more than just words, phrases, dialects and idiomatic expression, one is asking to what extent he or she will be able to impose reception and be recognized by his/her interlocutors.

Ajjan & Hartshorne (2008) and Mills (2009) recognize that active users of Facebook could improve their EFL through virtual social interactions with Facebook. And they have the opportunity to enhance their language skills in the real world.

Blattner and Fiori (2009) have pointed out that Facebook can create authentic language interaction or a community for language classrooms, where the learners' socio-pragmatic competence can be developed. It is a tool which can enhance the sense of belonging and has unique features that offer constructive educational experiences while maintaining privacy and safety.

In addition, it can be used to motivate and improve the performance of EFL students by providing various activities which focus on language contexts and communication practice. These activities can be offered on the group application on Facebook, where students

have opportunities to join easily and are able to communicate or discuss in the target language through wall posts, where their written expressions can be observed and on which feedback can be provided. The students can implement the comments or suggestions they receive in order to improve their language skills (Suthiwartnarueput & Wasanasomsithi, 2012).

They also show that Facebook provides opportunities for exchange of synchronous and asynchronous communication, social interaction and multimedia information and it encourages engagement with language socialization. According to them , Students can use Facebook to share group works, pictures, applications, materials, lessons, resource books and announcements.

EFL students can use the original resources present in Facebook to gain knowledge of EFL. There are groups dedicated to learning English languages in EFL and ESL contexts on Facebook. These groups afford their members with regular updates of grammar, vocabulary and much new information. English language learners can also access links posted on the group page by other members. Conversation and discussions can also be prompted to encourage among the practicing English language learners, who can share knowledge and help each other.

Student interactions in online discussions can facilitate a learner-centred approach to teaching and provide students with an opportunity to practice and acquire EFL vocabulary knowledge and skills in a supportive and encouraging environment (Stacey, 2002, Birch & Volkov, 2007, Moore & Iida, 2010, Hayashi, 2011 and Junco, 2012).

With Facebook, limited exposure to the target language can be overcome. For example, the instructor may assign the students to follow news feeds (i.e., CNN student news), and they are asked to add comments or watch relevant videos posted on Facebook and provide a summary to be presented in the classroom. The instructor may also have students join groups associated with English language teaching and learning and participate in the discussion or share relevant links. Thus, with effective use of Facebook equipped

with instructor's facilitation skills, the problem of limited exposure to EFL in a conventional EFL classroom can be addressed.

Through Facebook, EFL students can have access to unlimited resources available online, such as news, videos and websites with more natural language and expressions commonly used by native English speakers. Being exposed to the language used in these sites, instructors can help their students learn natural expressions used by native speakers.

In this case, not only are students exposed to natural expression, but they are also exposed to the culture of native speakers (i.e., how native speakers initiate a conversation, how they avoid personal questions, etc.). This opportunity may not be available in a conventional classroom.

### **Features and functions of Facebook**

Facebook is a social networking service launched in February 2004, owned and operated by Facebook. The website's membership was initially limited by the founders to Harvard students, but was expanded to other colleges in the Boston area, and gradually most universities in Canada and the United States. By September 2006, it was expanded to everyone of age 13 and older with a valid email address. The main concepts associated with Facebook are “wall”, “info”, “blog”, “friends”, “like”, “unlike”, “comment”, “poke”, “send message”, “share photos”, “links” and “video”, which provide users with a variety of means to communicate and interact with each other and to make new friends all over the world. (Facebook, 2011).

Facebook is equipped with a number of features and applications that make it educationally attractive and appealing, such as: bulletin boards, timeline, instant messaging, emailing, posting photos and videos, attaching files, downloadable applications and the like. These features and applications can supplement the educational functions of Facebook and help instructors everywhere to connect with learners anytime and anywhere.

Facebook is always free and is one of the best media for communication. With the help of Facebook, you can connect with

different people anywhere in the world, because almost everyone familiar with Facebook. This gives people the opportunity to know more about others' culture, values, customs and traditions. Facebook is the most appropriate tool for finding old friends. When friends move away, we often do not have the opportunity to communicate with them. However, now Facebook gives us the opportunity to communicate with old friends very easily at no cost or effort. We can share our feelings about what is happening in our daily lives through Facebook. We can also get feedback from our friends about their reactions to our feelings. It is the best medium for sharing one's feelings and thoughts with others. Facebook has good privacy settings, which gives the option of maintaining privacy according to one's preferences. We can chat with friends by using Facebook. The Facebook messenger application is very handy for chatting online (Ellison et al., 2007, Wise et al., 2011, Facebook, 2011 and Yang & Brown , 2013).

Students can use Facebook for group study by creating a group only for studying. There, they can share information about their projects, homework, assignments, exams, due dates, etc. They can also use Facebook as a social book marking site. They can share articles, blogs, photos, etc., with thousands of people. They can use Facebook groups to connect all their close friends together. They can also maintain the privacy of the group by making it private. Facebook also has new features, such as: group chats, notifications, file sharing, etc. These features help members of the group stay connected. Facebook has helped many students become more independent, understanding with the instructor and more academic (Mahmud & Ching, 2012).

Facebook has a variety of interactive features and it attracts the users to play and enjoy it. Facebook provides a convenient environment for the development of discourse communities with its varied participatory mechanisms. The students can create their personal profiles that help them list interests and activities and share with others (Ellison et al., 2007).

Facebook is an online social networking service and is a prominent example of an SNS. It operates somewhat like a personal website,



but within a defined community of users and with functions that allow users to locate and interact with each other. It not only allows members to upload photos and change personal profiles online but also allows them to leave messages for friends who are offline and it helps maintain relationships with others when users are not active online (Pi, Chou & Liao, 2013, Yang & Brown, 2013 and Warburton & Hatzipanagos, 2013). Moreover, it offers a variety of additional functions, such as a news feed, through which users can follow the movement of their Facebook friends who are also users of the system (Wang et al., 2013).

On Facebook, there are three major types of interactions: learner-to-instructor interaction, learner-to-learner interaction, and learner-to-subject interaction. Learner-to-instructor interaction involves contact between the learner and the instructor. The second type of interaction involves electronic dialogue, online classroom debates and print or electronic dialogue. Learner-to-learner interaction may happen in a group situation or outside a group. The third type of interaction involves discussions conducted by learners and controlled by the instructor. Alternatively, learners may be allowed to act independently in group projects or group-head activities. Learner-to-subject interaction involves interaction between learners and the topic at hand (Garrison, 2011, Teclehaimanot & Hickman, 2011 and Rennie & Morrison, 2013).

Various studies have been conducted with the intention of investigating the impact of using Facebook on EFL learning in general and on EFL vocabulary in specific as follows:

Mills (2009) studied the usability of Facebook in learning French as a foreign language. Facebook use was found to be a valuable environment to experience, which was timely and culturally relevant to her students. She discovered that her students - with the help of Facebook as an authentic environment for enhancing communication, interaction and discussions in French - were able to meet the grammatical, functional and linguistic objectives of her French language course.



Haverback (2009) observed and examined that her students in a reading course created and participated in a Facebook group to discuss assignments, ask and answer questions, post information and support one another for their educational courses. The students were found to be motivated to participate in discussions on Facebook and they gained a better understanding of the theoretical principles in ensuring effective reading and developed better ideas as a group compared to when they read individually.

Furthermore, the study conducted by Kaliban, Ahmad & Abidin (2010) suggested the feasibility and implications of Facebook in an English course, that is, Facebook facilitated and allowed students to participate in learning. However, they should pay more attention to target activities than the socialization function on the website, so that the content can be learned meaningfully. Therefore, to integrate Facebook in the language-learning situation, instructors should have a certain learning platform that informs students of the clear objectives, learning outcomes, assessments and the instructor's class management, so that they can focus on learning content while using Facebook.

Suthiwartnarueput & Wasanasomsithi (2012) conducted an important study. In this study, the subjects were allowed to discuss grammatical structures or points and explanations about writing by posting them on a Facebook group. The findings resulted from the analysis of the mean scores of the pre-test and post-test revealed that their English grammar was improved and they had positive attitudes toward the site as a tool for studying grammar and writing. Learners felt that the Facebook group helped their writing by providing them with opportunities to brainstorm and acquire new vocabulary.

Mahmud and Ching (2012) investigated the effectiveness of Facebook in enhancing foreign language learning. A total of 50 students participated in this study . They professed that the utilization of Facebook had generally enhanced students' language skills, improved their communication skills and minimized their apprehension when using Facebook. Therefore, the researchers concluded by stressing the advantages that can be attained as a

result of the implementation of Facebook in foreign/ second language learning contexts.

Kho & Chuah (2012) conducted a study on encouraging ESL discourse exchanges via Facebook. Based on the results obtained, it was recommended that the educators should incorporate the teaching and learning activities with online social networks, such as Facebook, in order to create more fun and interactive lessons. In this study, students involved actively in exchanging ideas and opinions through Facebook, whereas the students in the traditional classroom studied according to their traditional method. The students claimed that their vocabulary were enhanced by reading the comments of their friends in the group.

Srirat (2014) investigated the effects of using a Facebook Group to facilitate teaching an English course for everyday communication. A survey was carried out with 50 students enrolling the English course in the second semester of the 2013/2014 academic year at Chiang Mai Rajahat University, Chiang Mai, Thailand. Data were collected through the students' activities in class and their participation in the Facebook group. Both quantitative and qualitative methods were used to analyze the collected data, including pre-test, post-test and questionnaires on satisfaction of self-improvement. The results showed that using the Facebook group to facilitate teaching EFL assisted students to learn more effectively. Furthermore, students felt more confident to perform activities using EFL and their interest were enhanced.

Monica-Ariana and Anamaria-Mirabela (2014) investigated the impact of Facebook in improving students' vocabulary knowledge with first and second year ELT students (N=127) in Economics at Faculty of Economic Sciences, University of Oradea, Romania. For the purpose of the study, a project-based on Facebook for the experimental group was conceived. The study confirmed the effectiveness of using Facebook in EFL learning.

Jin (2015) adopted Facebook as a new innovative way to maximize the target language interactions and develop the intercultural competence of Korean EFL learners. The results revealed that

Facebook offered Korean EFL learners an effective platform for intercultural interactions with people from the target culture. This study considered the adoption of Facebook a new, innovative and practical way to facilitate EFL learning as well as promote IC in the EFL classroom.

Espinosa (2015) analyzed the possibility of blending conventional instruction with online instruction via a social networking website, Facebook, in EFL classrooms in order to motivate EFL students, as well as improve their EFL language learning. The study confirmed the effectiveness of using Facebook in EFL learning.

Nikbakht and Boshraadi (2015) studied and investigated the influence of Social Networking Sites (SNS), such as Facebook on EFL learners' vocabulary learning. The participants were 100 students, who were chosen from Islamic Azad University, Khorasgan (Isfahan), Iran. The results pointed to the positive role of Facebook, as an instructional tool, in enhancing EFL students' level of vocabulary knowledge by allowing the retention of new words in an interactional environment.

Kabilan & Zahar (2016) investigated the effectiveness of using Facebook in enhancing vocabulary knowledge among Community College EFL students. The sample of the study consisted of 33 students, who were exposed to the use of Facebook as an environment of learning to enhance their EFL vocabulary . The results indicated that students performed significantly better in the posttest compared to the pretest.

Ventura & Martin-Monje (2016) explored the impact of Facebook in enhancing the acquisition of specialized vocabulary in the context of a massive open online course. A mixed method was adopted for data collection, using both quantitative techniques and qualitative ones. The results showed the positive impact of Facebook , especially in the students' motivation towards learning specialized vocabulary .

Ventura & Martín-Monje (2016) explored the effect of the incorporation of Facebook on enhancing the acquisition of specialised vocabulary in the context of a Massive Open Online

Course (MOOC). A Facebook group was created by the MOOC curator and ran for eight weeks. A mixed-method approach was adopted for the data collection, using both quantitative techniques (student tracking in the MOOC) and also qualitative ones (questionnaires). The results showed the positive impact of using Facebook in motivating EFL students to learn specialised vocabulary.

### **Aims of the study**

In accordance with the study problem, the aims of the study are:

- 1- To show the impact of the Facebook environment on vocabulary development for EFL first year students (Management Information Systems Division), Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology.
- 2- To show the significant differences in the results between students taught via the Facebook environment and those who dealt with their ordinary class-based instruction.

### **Questions of the study**

Based on the purpose of the study and the problem specified above, the study attempted to answer the following questions:

- 1- What is the impact of the Facebook environment on vocabulary development for EFL first year students (Management Information Systems Division), Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology?
- 2- Are their statistical differences between students who use Facebook in learning vocabulary and those who do not use it?

### **Hypotheses of the study**

The present study attempted to verify the following hypotheses:

- 1- There would be no statistically significant difference in means of scores of the control group and that of the experimental group on the pretest of EFL vocabulary.
- 2- There would be no statistically significant difference in means of scores of the control group and that of the experimental group on the posttest of EFL vocabulary.

- 3- There would be no statistically significant difference in means of scores of the control group on the pretest and posttest of EFL vocabulary.
- 4- There would be no statistically significant difference in means of scores of the experimental group on the pretest and posttest of EFL vocabulary.

### **Significance of the study**

The present study may be significant for students, because through using Facebook, they will get an enjoyable way to learn and acquire vocabulary. So, the present study may be an important one in terms of tapping into students' technological concern of using Facebook to enhance their vocabulary, which in turn, paving the way for other fresh and novel studies that may deepen our knowledge of how Facebook could contribute and affect EFL students' vocabulary, specially in higher education instructions.

It is significant also for EFL instructors, as they will involve Facebook in their TEFL lectures as a new tool through allowing their students to connect with them and share ideas beyond the classroom wall in order to improve their students' vocabulary. Moreover, the study attempts to ring a bell and perhaps dare to contribute to the improving and updating EFL curricula, which in turn, help designers and EFL methodologists develop EFL teaching material that suit and meet students' needs. In addition, it may draw the researchers' attention to the effectiveness of Facebook and its positive impacts in teaching and learning EFL. So, Facebook may be a rich area for them to conduct several studies.

### **Delimitations of the study**

The study was limited by the following:

- 1- The number of the participants, the sample consisted of 60 students, who were selected from EFL first year students (Management Information Systems Division), Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology.
- 2- Facebook was the social networking site that used for helping EFL students develop their vocabulary.

3- The second semester of the 2017-2018 academic year.

### **Definition of Terms**

This study involves a number of specific terms and they are defined as follows:

#### **- Facebook**

Facebook is a “social network site as web-based services that allow individuals to: (1) construct a public or semi-public profile within a bounded system, (2) articulate a list of other users with whom they share a connection and (3) view and traverse their list of connections and those made by others within the system” (Boyd and Ellison, 2007: 211).

In the present study, Facebook is operationally defined as: a social network site equipped with tools that students can use for academic purposes as an informal communication platform through which higher education students conduct and practice vocabulary activities.

#### **- Vocabulary**

For Neuman & Dwyer (2009: 385), “Words we must know to communicate effectively.”

For the present study, vocabulary is defined operationally as the knowledge of foreign language words and their meanings in order to help EFL first year students (Management Information Systems Division) Communicate effectively.

### **Methodology and procedure**

#### **Participants of the study**

The study was conducted with a number of 100 students, who were randomly selected from EFL first year students, (Management Information Systems Division), Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology that administered by the Ministry of Higher Education (MOHE), during the 2017 / 2018 academic year, with an average age of 19. The participants were randomly assigned into two groups, the first group was treated as the experimental group (N = 30) and the second as the control group (N= 30). All the participants of the

study have had Facebook accounts for at least three years, however, they have never used Facebook for any learning or teaching purposes.

### **Design**

The design of this study was a quasi-experimental design. It consisted of two groups, namely an experimental group and a control group. The two groups were pretested and both were also posttested after the experimentation. The experimental group students taught via Facebook environment, while the students in the control group dealt with their ordinary class-based instruction method. The students' development in vocabulary was considered as the dependent variable, and the Facebook environment was considered as the independent variable.

### **Instruments of the study**

To reach the purpose of the study, a vocabulary achievement pre-post test was prepared by the researcher. In the test, students were required to answer 50 multiple-choice vocabulary questions. The test was examined by some EFL experts and specialists in the field of TEFL for its content validity. Subsequently, the test was modified and piloted via being administered to 15 students from EFL first year students at Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology, who were at the same level of the main sample of the study. The reliability index was estimated through KR Formula and it was found 90, which was statistically significant at 0.01 level. The researcher used the multiple-choice items "a, b, c, and d" and the students were asked to choose the correct answer. The objective form was used for some rationales, among them, it is more objective and representative, reducing opportunities for the examinee to bluff or dress-up an answer and focusing on reading and thinking and not on writing under examination conditions.

### **The Facebook group**

In order to gather the students on Facebook and for the activities given to be completed, a Facebook group was created by the researcher with the help of a specialist in the field of social



networking sites and the experimental group students were invited to join the group on Facebook. The Facebook group was named (English Group- First Year). The members of the group were thirty students. All the members of the group have had Facebook accounts for at least three years. The vocabulary activities were uploaded onto the Facebook group by the researcher with clear and simple instructions. The students were required to complete the activities individually at first and then they could communicate and interact with each other through Facebook chat. the students' performance was posted on the wall of the Facebook group and they could comment on each other's posts. The student who failed to submit his / her work onto the wall of the Facebook group was marked as absent for that session. The lecturer played the roles of : the monitor , the facilitator , the moderator, the motivator and the group admin as well. Being the researcher and the instructor at the same time, the researcher was given the admin tools and roles which included : posting relevant materials , approving or removing abusive posts by group members , blocking or removing blocks , editing posts , changing the privacy of the group, limiting who can join the group, uploading videos and dictionaries, chatting with members, uploading relevant files , reviewing posts of the members, asking questions and answering the questions posted by the students. Both the instructor and the students of the Facebook group outlined specific regulations to be as a contract that organized and regulated the activities uploaded on the wall of the Facebook group to sustain formality and interest.

### **Procedures of the study**

The present study was conducted according to the following procedures:

- Reviewing the related literature and previous studies concerning the study variables.
- Preparing the study instruments.
- Measuring the validity and the reliability of the instruments of the study.



- Selecting the sample randomly from EFL first year students (Management Information Systems Division), Tanta Higher Institute for Computers, Information and Management Technology and dividing the sample into two groups. One of the two groups representing the experimental group (N=30) and the other representing the control group (N=30).
- Creating and initiating the Facebook group with the help of a specialist in the field of social networking sites.
- Applying the pre-testing to the whole sample (N=60).
- Implementing the experiment.
- Applying the post-testing to the whole sample of the study (N=60).
- Analysing the results statistically using SPSS, version. 21.
- Interpreting the results and providing conclusions, pedagogical implications, recommendation and suggestions for further research.

## Results of the study

### The first hypothesis

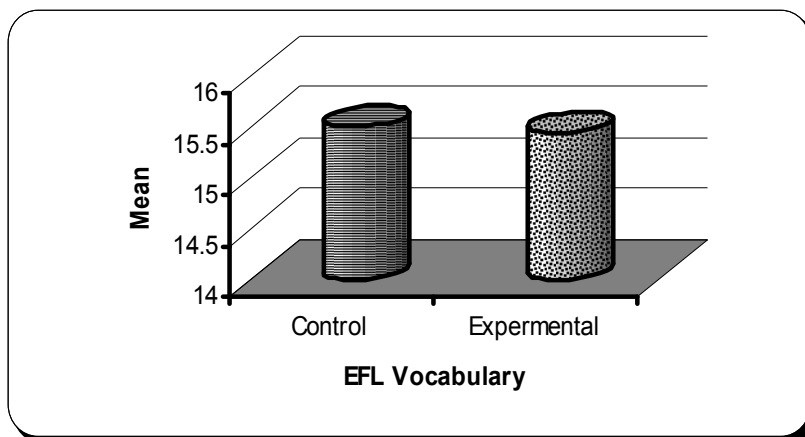
*“There would be no statistically significant difference in means of scores of the control group and that of the experimental group on the pretest of EFL vocabulary”*

The purpose of testing the above hypothesis was to identify the students' level before implementing the intervention to be sure that the two groups were equal before the experimentation. To achieve this, the independent samples t-test was used to test the difference between means of scores of the two groups on the pretest of EFL Vocabulary. The pretest results are shown in the following table:

**Table (1): The t-value for the two groups on the pretest of EFL vocabulary**

Test	Groups						df	t	Sig.
	Exp. Group			Cont. Group					
	Mean	Std. Dev.	N.	Mean	Std. Dev.	N.			
EFL Vocabulary Test	15.43	6.361	30	15.50	7.147	30	58	0.038	No sig.>0.01

As shown in the above table, the t-test value is not statistically significant at ( $\alpha \leq 0.01$ ) as the difference between the two groups is approximately equal ( $t=0.038$ ,  $p>0.01$ ). Thus, the two groups were equal before the treatment. Thus, the first hypothesis of the study is accepted. The above results are displayed in the following figure:



**Figure (1): Mean scores of the two groups on the pretest of EFL vocabulary**

### The second hypothesis

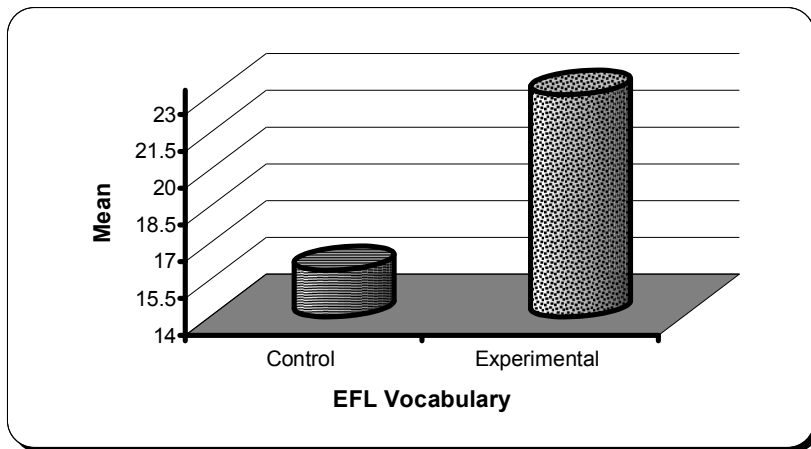
*“There would be no statistically significant difference in means of scores of the control group and that of the experimental group on the posttest of EFL vocabulary”*

To test the above hypothesis, the independent samples t-test was used and the results are shown in the following table:

**Table (2): The t-value for the two groups on the posttest of EFL vocabulary**

Test	Groups						df	t	Sig.
	Exp. Group			Cont. Group					
	Mean	Std. Dev.	N.	Mean	Std. Dev.	N.			
EFL Vocabulary Test	23.07	7.051	30	15.90	6.216	30	58	4.176	Sig.<0.01

From the above table, there is a statistically significant difference between mean scores of the experimental group ( $M=23.07$ ,  $SD=7.051$ ,  $df=58$ ) and that of the control group ( $M=15.90$ ,  $SD=6.216$ ,  $df=58$ ), in favor of the experimental group ( $t=4.176$ ,  $p<0.01$ ). This result shows that the experimental group performed better than the control group on the posttest of EFL Vocabulary. Thus, the second hypothesis of the study is rejected. The above results are displayed in the following figure:

**Figure (2): Mean scores of the two groups on the posttest of EFL vocabulary**

### The third hypothesis

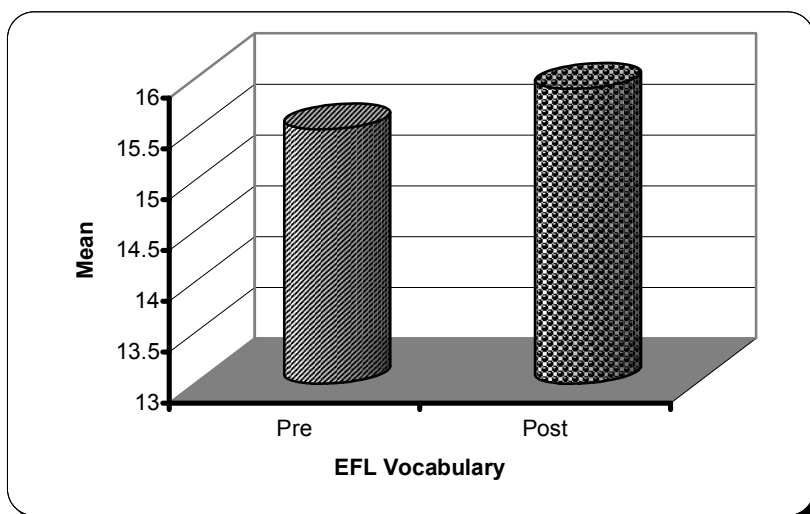
*“There would be no statistically significant difference in means of scores of the control group on the pretest and posttest of EFL vocabulary”*

The paired samples t-test was used to compare mean scores of the pretest (M=15.50, SD=7.147, df=29) with that of the posttest (M=15.90, SD=6.216, df=29) of the control group. These results are shown in the following table:

**Table (3): The t-value for the pre and posttest of the control group of EFL vocabulary**

Group	EFL Vocabulary Test						df	t	Sig.
	Pre			Post					
	Mean	Std. Dev.	N.	Mean	Std. Dev.	N.			
Control Group	15.50	7.147	30	15.90	6.216	30	29	1.309	No Sig.>0.01

From the above table, it was found that the statistical difference was insignificant ( $t=1.309$  ,  $p>0.01$ ). Thus, the third hypothesis of the study is accepted. The above results are displayed in the following figure:



### Figure (3): Mean scores of the pre and posttest of the control group of EFL vocabulary

#### The fourth hypothesis

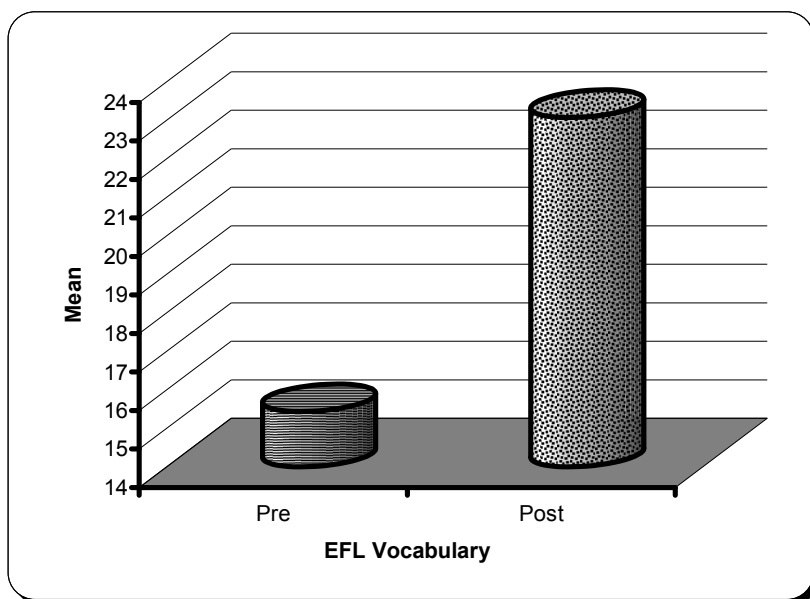
*“There would be no statistically significant difference in means of scores of the experimental group on the pretest and posttest of EFL vocabulary”*

The paired samples t-test was used to compare mean scores of the pretest (M=15.43, SD=6.361, df=29) with that of the posttest (M=23.07, SD=7.051, df=29) of the experimental group. The results are shown in the following table:

**Table (4): The t-value for the pre and posttest of the experimental group of EFL vocabulary**

Group	EFL Vocabulary Test						df	t	Sig.
	Pre			Post					
	Mean	Std. Dev.	N.	Mean	Std. Dev.	N.			
Experimental Group	15.43	6.361	30	23.07	7.051	30	29	16.737	Sig.<0.01

The above result indicates that the experimental group students' performance on the posttest of EFL vocabulary was better than their performance on the pretest of EFL vocabulary. Thus, the fourth hypothesis of the study is rejected as the statistical difference is significant ( $t=16.737$ ,  $p<0.01$ ). These results are displayed in the following figure:



**Figure (4): Mean scores of the pre and posttest of the experimental group of EFL vocabulary**

### Discussion

The results of the study showed that there was improvement in the experimental group students' EFL vocabulary and the experimental group students outperformed and surpassed the control group students on the posttest of EFL vocabulary. This means that using Facebook in developing EFL vocabulary was more effective than the control group's traditional method based on the ordinary class-based instruction method that followed in their set course.

This result may be due to that Facebook: provided instructors with effective tools to develop their students' vocabulary, allowed students to share information and resources, allowed students to share post words and definitions for vocabulary review, engaged students in vocabulary activities in an authentic way, helped instructors to engage students outside the classroom atmosphere, presented powerful professional resources for EFL Instructors, made learning EFL vocabulary more practical and interactive, provided students with meaningful learning experiences that gave

them the opportunity to practice vocabulary activities in a more incidental and informal manner, helped instructors to make connections between instructional and real life tasks, helped students enjoy using Facebook as it gave them the opportunity to practice English with native speakers in a more natural and friendly environment and helped students feel motivated towards learning vocabulary via Facebook.

Such result might be due to that the experimental group students were given many opportunities to collaborate with their classmates using Facebook and as a result, participated in the various activities of Facebook including : posts, comments and discussion.

Another possible interpretation that Facebook: facilitated instructor-to-student and student-to-student interaction, helped students feel comfortable and interested in learning vocabulary , helped students ask their peers and instructors questions on what they feel difficult or challenged, allowed students to look back on their learning material, promoted students interest to be more interactive with their classmate, enabled students to think in –depth or out of the books, helped the majority of the students to be more independent, created an environment, where students could learn while having fun, helped students to get updated information in the comfort of their home or anytime and anywhere through their cell phones or their laptops, provided students with easy and convenient means and tools to set dates for class assignments and provided students with excellent ways to communicate as the activities that posted to the site motivated students to share ideas and thoughts that would be very difficult to duplicate in the classroom setting.

The factors of new, innovative, different and cool may be an important reason for the result of the study, as those factors were used as a hook by the instructor to attract the students' attention and direct their attention to something concrete, meaningful and productive, which in turn , helped students to eliminate the boring factor that existed in their classrooms (Jones, 2006, Lampe et al., 2011 and Lee, 2015).

A further explanation may be that Facebook features and tools (i.e., videos, links, dictionaries, etc.) helped students learn vocabulary in

an efficient way, gave them the opportunity to manage their terms of interpersonal linguistic engagement that helped them achieve greater language production and encouraged the students to learn together and from each other in a less obvious manner, relived some of the face-to-face communication pressure and anxiety, helped students make their own contribution to their own learning of vocabulary, fostered EFL vocabulary learning that proved to be more motivating and enjoyable for the students and enhanced the students confidence that helped them to be more participative and actively involved in practicing vocabulary activities.

Another additional interpretation may be that using Facebook: provided students with unlimited resources available online, such as news, videos and websites that helped students develop their vocabulary in a natural manner. This opportunity may not be available in the conventional classroom of the control group students, who studied only by means of the traditional method based on ordinary class-based instruction that followed in their set course without being involved in the activities on the Facebook group and they were not be able to communicate with their instructor and the classmates outside the classroom.

The results of the study seem to be consistent with the studies conducted by : Kitsis (2008), Mills (2009), Haverback (2009), Kaliban, Ahmad & Abidin (2010), Suthiwartnarueput & Wasanasomsithi (2012), Mahmud & Ching (2012), Kho & Chuah (2012), Selami (2014), Srirat (2014), Monica-Ariana & Anamaria-Mirabela (2014), Jin (2015), Espinosa (2015), Nikbakht & Boshraubadi (2015), Kabilan & Zahar (2016) and Ventura & Martin-Monje (2016).

### **Pedagogical implications**

In the light of the results reached by the present study, the following implications have been provided by the researcher:

- 1- EFL instructors should implement and use Facebook in their EFL lectures.



- 2- EFL courses and programs should be integrated with techniques and procedures of Facebook in order to develop EFL students' vocabulary.
- 3- EFL instructors and students should be aware of their new roles in using Facebook for academic and educational purposes.
- 4- EFL specialists and experts should recognize the educational uses of Facebook.
- 5- EFL instructors should be aware of various social networking sites and they should be trained to be familiar with these sites.
- 6- EFL instructors should be encouraged to create EFL groups on Facebook in order to help students develop their EFL vocabulary.
- 7- EFL supervisors should create EFL groups on Facebook in order to guide and train their EFL instructors on using the modern methods of TEFL.
- 8- EFL instructors should be creative and up-to-date with the modern technology in order to keep up with the fast- paced society, which in turn, they can utilize Facebook as a powerful instructional tool.

### **Recommendations**

The following recommendations have been formulated according to the study results:

- 1- Creating and enabling suitable environment for EFL instructors to use Facebook as a modern English teaching tool.
- 2- Incorporating Facebook in EFL teaching courses and programs.
- 3- Encouraging EFL students to share their ideas and knowledge by offering them a good environment, where everyone can express his /her ideas without feeling judged, nervous or offended.
- 4- Providing higher education institutions with all technological and modern devices to enable EFL instructors use Facebook in their EFL classes easily.
- 5- Holding training courses and seminars for EFL instructors about implementing and using Facebook in their EFL lectures.

- 6- Providing EFL instructors with various resources of using Facebook in developing EFL students' vocabulary.
- 7- Adopting active learning strategies that based on Facebook activities to increase students' participation in the EFL learning process.

### **Suggestions for further research**

The researcher suggests the following areas for further research:

- 1- More research is needed in the area of using Facebook in developing EFL students' vocabulary.
- 2- More types of social networking sites can be used in order to investigate their effectiveness in developing EFL students' vocabulary.
- 3- Investigating the effectiveness of Facebook on the students' attitudes towards learning EFL.
- 4- Investigating the effectiveness of using Facebook in developing EFL students' vocabulary at other educational stages.
- 5- More research in using Facebook to develop EFL students' language skills is needed.
- 6- There should be more qualitative research in the area of using Facebook to develop EFL students' language skills.

### **Conclusions**

The results of the study revealed significant differences between the two groups, in favor of the experimental group students compared to the control group students and using Facebook in developing EFL vocabulary had positive impacts on the experimental group students' vocabulary level. It was obvious that vocabulary activities uploaded on Facebook helped students develop their EFL vocabulary. The results of the study could be helpful in designing materials for EFL students at higher education institutions. The results reached by the present study might be intriguing enough to pave the way for other researchers to investigate the impact of using Facebook on other areas of EFL pedagogy.

## References

- Ajjan, H., & Hartshorne, R. (2008). Investigating faculty decisions to adopt Web 2.0 technologies: Theory and empirical tests. *The Internet and Higher Education*, 11(2), 71-80.
- Birch, D., & Volkov, M. (2007). Assessment of online reflections: Engaging English Second Language (ESL) students. *Australasian Journal of Educational Technology*, 23(3), 291-306.
- Blattner, G., & Fiori, M. (2009). Facebook in the language classroom: Promises and possibilities. *Instructional Technology and Distance Learning (ITDL)*, 6(1), 17-28.
- Blattner, G., & Fiori, M. (2011). Virtual social network communities: An investigation of language learners' development of sociopragmatic awareness and multiliteracy skills. *Computer Assisted Language Instruction Consortium*, 29 (1), 24-43.
- Bosch, T. (2009). Using online social networking for teaching and learning: Facebook use at the University of Cape Town. *South African Journal for Communication Theory and Research*, 35(2), 185-200.
- Boulaid, F.(2012). *Facebook as a TEFL tool: A focus on attitudes*. Retrieved December 15, 2016, from <http://www.moroccoworldnews.com /2012/10/60188/ Facebook-as-a-tefl-tool-a-focus-on-attitudes/>
- Boyd, D., & Ellison, N. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. *Journal of Computer & Mediated Communication*, 13(1), 210-230.
- Castells, M. (2007). *Mobile communication and society: A global perspective*. Cambridge: The MIT Press.
- Chenzi, C., Salehi, H., & Yunusm, M. (2012). Integrating social networking tools into ESL writing classroom: Strengths and weaknesses. *English Language Teaching Journal*, 5 (8), 42-48.

- Cheung, R., & Vogel, D. (2011). Can Facebook enhance the communications between instructors and students? *The International Journal of Learning*, 17(11), 385-397.
- Crystal, D. (2011). *Internet linguistics: A student guide*. Oxon: Routledge.
- Ellison, N., Steinfield, C., & Lampe, C. (2007). The benefits of Facebook friends: Social capital and college students' use of online social network sites. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 12(4), 1143–1168.
- Expinosa, L. (2015). The use of Facebook for educational purposes in EFL grammar classrooms. *Theory and Practice in Language Studies*, 5 (11), 2206- 2211.
- Facebook (2011). *Statistics: People on Facebook*. Retrieved April 12, 2016, from <https://www.Facebook.com/press/info.php?statistics>.
- Garrison, D. (2011). *E-learning in the 21st century: A framework for research and practice*. Retrieved May 20, 2016, from <http://www.routledge.com/books/details /9780415885836>
- Garrison, R., & Kanuka, H. (2004). Blended learning: Uncovering transformative potential in higher education. *Internet and Higher Education*, 7(2), 95–105.
- Godwin-Jones, R. (2008). Mobile computing technologies: Lighter, faster, smarter. *Language Learning & Technology*, 12(3), 3–9.
- Grgurovic, M. (2010). *Technology-enhanced blended language learning in an ESL class: A description of a model and an application of the diffusion of innovations theory*. Retrieved July 11, 2016, from ERIC (ED524949).
- Grosseck, G., Bran, R., & Tiru, L. (2011). Dear instructor, what should I write on my wall? A study on academic uses of Facebook. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 15, 1425-1430.

- Harrison, R., & Thomas, M. (2009). Identity in online communities: Social networking sites and language learning. *International Journal of Technology and Society*, 7 (2), 109-124.
- Haverback, H. (2009). Facebook: Uncharted territory in a reading education classroom. *Reading Today*, October/November, 1.
- Hayashi, P. (2011). A learning success story using Facebook. *Studies in Self-Access Learning Journal*, 2(4), 309-316.
- Jin, S. (2015). Using Facebook to promote Korean EFL grammar learners' intercultural competence. *Language Learning & Technology*, 19(3), 38-51.
- Jones, L. (2006). Effects of collaboration and multimedia annotations on vocabulary learning and listening comprehension. *CALICO*, 24(1), 33-58.
- Junco, R. (2012). The relationship between frequency of Facebook use, participation in Facebook activities, and student engagement. *Computers & Education*, 58(1), 162-171.
- Kabilan, M., & Zahar, T. (2016). Enhancing students' vocabulary knowledge using the Facebook environment. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 5(2), 217-230.
- Kabilan, M., Ahmad, N., & Abidin, M. (2010). Facebook: An online environment for learning of English in institutions of higher education? *The Internet and Higher Education*, 13(4), 179-187.
- Kayri, M., & Cakir, O. (2010). *An applied study on educational use of Facebook as Web 2.0 tool: The sample lesson of computer networks and communication*. Retrieved October 20, 2016, from <http://ijcsit>.
- Khe, F. (2011). Students' and instructors' use of Facebook. *Computers in Human Behaviour*, 27(2), 662-676.
- Kho, M., & Chuah, K.(2012). Encouraging ESL discourse exchanges via Facebook.: A study on engineering students centre for language studies. *INNOCONF2012-PPR-18*, 34, 44-48.

- Kilickaya, F., & Krajka, J. (2010). Collaborative usefulness of online and traditional vocabulary learning. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 9(3), 55-63.
- Kirschner, P., & Karpinski, A. (2010). Facebook and academic performance. *Computers in Human Behavior*, 26(6), 1237-1245.
- Kitsis, S. (2008). The Facebook generation: Homework as social networking. *English Journal*, 98 (2), 30-36.
- Lampe, C., Wohn, D., Vitak, J., Ellison, N., & Wash, R. (2011). Students' use of Facebook for organizing collaborative classroom activities. *International Journal of Computer-Supported Collaborative Learning*, 6(3), 329-347.
- Lantz-Anderson, A., Vigmo, S., & Bowen, R. (2013). Crossing boundaries in Facebook: Students' framing of language learning activities as extended spaces. *International Journal of Computer-Supported Collaborative Learning*, 8(3), 293-312.
- Lee, J., Lee, Y., & Kim, M. (2015). Perceptions of instructors and students towards educational application of sns and its educational effects in middle school class. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, 14(4), 124-134.
- Lenhart, A., & Madden, M. (2007). *Teens, privacy & online social networks: How teens manage their online identities and personal information in the age of my space*. Washington, DC: Pew Internet & American Life Project.
- Lin, C., Hsiao, H., Tseng, S., & Chan, H. (2014). Learning English vocabulary collaboratively in a technology-supported classroom. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 13 (1), 162-171.
- Madge, C., Meek, J., Wellens, J., & Hooley, T. (2009). Facebook, social integration and informal learning at university: It is more for socializing and talking to friends about work than for actually doing work. *Learning, Media and Technology*, 34(2), 141-155.
- Mahmud, M., & Ching, W. (2012). Facebook does it really work for L2 learners. *SAVAP International*, 3 (2), 357-370.

- Majid, A., Stapa, H., & Keong, C. (2012). Scaffolding through the blended approach: Improving the writing process and performance using Facebook. *American Journal of Social Issues & Humanities*, 2 (5), 336-342.
- Manan, N., Alias, A., & Pandian, A. (2012). Utilizing a social networking website as an ESL pedagogical tool in a blended learning environment: An exploratory study. *International Journal of Social Sciences & Education*, 2(1), 1-9.
- Mazman, S., & Uslue, Y. (2010). Modeling educational usage of Facebook. *Computers & Education*, 55 (2), 444-453.
- Mills, N. (2009). Facebook and the use of social networking tools to enhance language learner motivation and engagement. *Paper presented at the Northeast Association for Language Learning Technology (NEALLT) Conference*. Yale University, New Haven, CT, October, 30-31.
- Mills, N. (2011). Situated learning through social networking communities: The development of joint enterprise, mutual engagement, and a shared repertoire. *CALICO Journal*, 28 (2), 345-368.
- Monica-Ariana, S., & Anamaria-Mirabela, P. (2014). The impact of social media on vocabulary learning case study-Facebook. *Annals of the University of Oradea, Economic Science Series*, 23(2), 120-130.
- Moore, K., & Iida, S. (2010). Students' perception of supplementary, online activities for Japanese language learning: Group work, quiz and discussion tools. *Australasian Journal of Educational Technology*, 26(7), 966-979.
- Nakata, T. (2008). English vocabulary learning with word lists, word cards and computers: Implications from cognitive psychology research for optimal spaced learning. *ReCALL*, 20(1), 3-20.
- Neuman, S., & Dwyer, J. (2009). Missing in action: Vocabulary instruction in pre-k. *The Reading Instructor*, 62 (5), 384-392.



- Nikbakht, E., & Boshrabadi, A. (2015). Analyzing the potential of social networking sites on EFL learners' vocabulary mastery: A situated-learning approach. *Theory and Practice in Language Studies*, 5(8), 1635-1641.
- Noorizah, M., & Zaini, A. (2009). Exploring the vocabulary learning strategies of EFL learners. *Paper presented at the SoLLs International Conference*. Putrajaya, May 5-6.
- Nor Shahriza, A., & Amelia, H. (2007). Reading habits and attitude in the digital age. *The Electronic Library*, 25(3), 285-289.
- Ophus, J., & Abbitt, J. (2009). Exploring the potential perceptions of social networking systems in university courses. *Journal of Online Learning and Teaching*, 5(4), 639-648.
- Petrović, N., et al. (2012). *Possible educational use of Facebook in higher environmental education*. Retrieved December 15, 2016, from <http://www.icicte.org/Proceedings2012/Papers/09-1-Petrovic.pdf>.
- Phillips, L. (2010). *Electronic Article: Facebook in the Classroom*. Retrieved November 25, 2017, from: [www.emergingedtech.com/](http://www.emergingedtech.com/).
- Pi, S., Chou, C., & Liao, H. (2013). A study of Facebook groups members' knowledge sharing. *Computers in Human Behavior*, 29(5), 1971–1979.
- Picciano, A. (2009). Blending with purpose: The multimodal model. *Journal of Asynchronous Learning Networks*, 13(1), 7-18.
- Promnitz-Hayashi, L. (2011). A learning success story using Facebook. *Studies in Self-Access Learning Journal*, 2(4), 309-316.
- Qian, D. (2002). Investigating the relationship between vocabulary knowledge and academic reading performance: An assessment practice. *Language Learning*, 52(3), 513-536.



- Rennie, F., & Morrison, T. (2013). *E-learning and social networking handbook: Resources for higher education*. Retrieved January 10, 2017, from <http://books.google.com/books?hl=ar&lr=&id=zV00tQB-EYkC&pgis=1>.
- Roblyer, M., McDaniel, M., Webb, M., Herman, J., & Witty, J. (2010). Findings on Facebook in higher education: A comparison of college faculty and student uses and perceptions of social networking sites. *Internet and Higher Education*, 13, 134-140.
- Selami, S. (2014). Foreign language learners' interactions with their instructors on Facebook. *System*, 42, 155-163.
- Selwyn, N. (2009). Faceworking: Exploring students' education-related use of Facebook. *Learning Media and technology*, 34(2), 157-174.
- Shih, R. (2013). *Effect of using Facebook to assist English for business communication course onstruction*. Retrieved October 21, 2016, from <https://www.learntechlib.org/p/132122/>.
- Shraim, K. (2014). Pedagogical innovation within Facebook: A case study in tertiary education in Palestine. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 9(8), 25-44.
- Srirat K. (2014). Using Facebook group to facilitate teaching english for everyday communication. *The 2014 WEI International Academic Conference Proceedings*. Budapest, Hungary, 5-10.
- Stacey, E. (2002). Learning links online: Establishing constructivist and collaborative learning environments. In *Proceedings of the International Education & Technology Conference: Untangling the web establishing learning links* (pp. 1-6), ASET.
- Suthiwartnarueput, T., & Wasanasomsithi, P. (2012). Effects of using Facebook as a medium for discussions of English grammar and writing of low-Intermediate EFL students. *Electronic Journal of Foreign Language Teaching*, 9(2), 194-214.

- Tan, K., Ng, M., & Saw, K. (2010). Online activities and writing practices of urban Malaysian adolescents. *Science Direct System*, 38(1), 548-559.
- Teclehaimanot, B., & Hickman, T. (2011). Student-instructor interaction on Facebook: What students find appropriate. *TechTrends: Linking Research and Practice to Improve Learning*, 55(3), 19-30.
- Toyoda, E., & Harrison, R. (2002). Categorization of text chat communication between learners and native speakers of Japanese. *Language Learning & Technology*, 6(2), 88-99.
- Ventura, P., & Martín-Monje, E. (2016). Learning specialised vocabulary through Facebook in a massive open online course. In A. Pareja-Lora, C. Calle-Martínez, & P. Rodríguez-Arancón (Eds.), *New perspectives on teaching and working with languages in the digital era* (pp. 117-128).
- Wang, J., Lin, C., Yu, W., & Wu, E. (2013). Meaningful engagement in Facebook learning environments: Merging social and academic lives. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 14, 302-322.
- Warburton, S., & Hatzipanagos, S. (2013). *Digital identity and social media*. Hershey, PA: Information Science Reference. Retrieved March 7, 2016, from <http://www.worldcat.org/title/digital-identity-and-social-media/oclc/777948302>.
- Wise, L., Skues, J., & Williams, B. (2011). *Facebook in higher education promotes social but not academic engagement*. Retrieved October 7, 2016, from <http://www.ascilite.org.au/conferences/hobart11/downloads/papers/Wise-full.pdf>.
- Wu, P., & Hsu, L. (2011). EFL learning on social networking site?: An action research on Facebook. *Presented at Teaching & Learning with Vision Conference*. Queensland, Australia, November 2011.
- Yancey, K. (2009). Writing by any other name. *Principal Leadership*, 10(1), 26-29.

- Yang, C., & Brown, B. (2013). Motives for using Facebook, patterns of Facebook activities, and late adolescents' social adjustment to college. *Journal of Youth and Adolescence*, 42(3), 403-416.